سنة الخامسة

الجامعة

العدد ١٥٣

AL-GAMIAA

سبعة أيام سبع ليال

حادث موظف الداخلية

لا يزال حادث وكيل ادارة المستخدمين بوزارة الداخليـة يشغل اهتمام محرري الصحف اليومية الذين يمدون قراءهم كل يوم بمعلومات جديدة عن هـذا الحادث. وليس من عادة المحرر أن يتعرض لأمثال هـذه الحوادث وهي لا تزال في دور التحقيق حرصا على حرمته واستقلاله وصونا به عن التأثر بأقوال الصحف ولكن ...

ولكن هـذا الحادث يحمل في طياته معنى لم يختلف أحد في تفسيره. وهو أن الموظف المتهم كان من (المحسوبين) على وزير الداخلية السابق محمود القيسي باشا. ومعروف أن تلك المحسوبية تعود الى العهد الذي كان فيه القيسي باشا من أعضاء النيابة العامة. وكان الموظف المتهم بالتزوير والرشوة إذ ذاك كاتبا في النيابة العامة. وثبت أنه نقـل الى وزارة الداخلية عندما تولى القيسي باشا ادارة الأمن العام، وعهد اليه بمنصب السكرتير الخاص عندما تولى وكالة وزارة الداخلية ثم رقاه الى الدرجة الخامسة تمهيدا لترقيته فيما بعد الى منصب وكيل ادارة المستخدمين وهو المنصب الذي شغله الموظف المتهم عقب تولي القيسي باشا وزارة الداخلية ..

من ذلك كله يتضح مبلغ العطف الذي كان يسبغه القيسي باشا على الموظف المتهم وهو عطف عرفه باقي موظفي الداخلية ولذا خشوا «محسوبه» الوزير ولم يحسن الموظف الانتفاع بذلك العطف انتفاعا شريفاً فتورط في تلك التصرفات التي أحيل من أجلها الى النيابة والتي لم يقل القضاء كلمته فيها بعد ..!

فما الذي دعا القيسي باشا وهو رجل شغل ارقى مناصب الدولة الى وضع ثقته المطلقة في ذلك الموظف .!

لقد ثبت انه لا يحمل من الشهادات الدراسية الا الشهادة الابتدائية. وثبت ان زملاءه من كتبة النيابة لا يزالون يرسفون في قيود الدرجة الثامنة والتاسعة؟

ان هذا الحادث المؤلم قد كشف عن لون من ألوان التفكير في العهد التركي القديم لا يزال مسيطرا على بعض وزرائنا وكبار موظفينا. فهم يتوهمون انهم لاستقرار سلطتهم في حاجة دائمة الى طائفـة من الموظفين الذين لم يتلقوا ثقافة عالية يحترمونها يصطنعونهم ويغرونهم بالترقية لكي يظلوا محسوبين عليهم ثم يطلقونهم بين باقي الموظفين ينقلون اخبارهم واسرارهم ويبعثون في الجو الحكومي رائحة من الدس والرهبة والنميمة

أن الوظيفة التي كان يشغلها موظف الداخلية المتهم وهي من وظائف الدرجة الرابعة يصبو اليها الكثيرون من حملة دكتوراه الحقوق والآداب والفلسفة والعلوم. بل أنهم يصبون الى ما هو أقل منها. ولكنهم عاجزون بحكم تربيتهم عن اداء العمل الذي يمكن أن يؤديه ذلك الموظف من استغلال ثقة الوزير استغلالا غريبا على الطريقة التركية القديمة. ولذا لم يحز واحد منهم تلك الوظيفة التي نالها حامل الشهادة الابتدائية في أقصر وقت ممكن. انني من المؤمنين بأن القيسي باشا لم يكن يعلم شيئا عن تصرفات مرؤوسه و (محسوبه). وقد يكون أول المندهشين عند قراءته لتفاصيل التهم المنسوبة اليه. ولكن هذا لا يمنع من القول بانه أخطأ خطأ كبيرا إذ تخطى ذلك العدد الكبير من الشبان المتعلمين ووضع في ذلك المركز الخطير موظفا كل مؤهلاته انه عمل معه ككاتب تحقيق أو كاتب جلسة عندما كان في سلك القضاء ...!

تضامن المحامين

نشر سعادة وكيل محكمة الاستئناف العليا دعوة لاجتماع الجمعية العمومية للمحامين لانتخاب أعضاء مجلس ادارة النقابة بعد أن صدر المرسوم الملكي الذي الغى قانون صدقي باشا الذي أراد الحجر على حرية المحامين في انتخاب نقيبهم. والذي قابله المحامون باعلان احتجاجهم عليه ورغبتهم في نقل أسمائهم الى جدول المحامين غير المشتغلين.

ولقد أثبت المحامون تضامنا رائعا في مقاومة قانون صدقي باشا الذي كانوا يعتبرونه باطلا لمخالفته مخالفة صريحة لمبادىء الدستور الأساسية. حتى فازوا بتحقيق رغباتهم واسترداد حقوقهم. فلم لا تظهر باقي الطوائف مثل ذلك التضامن لاسترداد حقوقها التي داستها وزارة صدقي باشا؟

ان الصحفيين لا يزالون يعانون الأهوال من أثر الاستبداد الذي فرضته الوزارة الراحلة ومع ذلك فهم مضربون في الانقسام والتنافر ...

لقد ماتت فكرة انشاء نقابة الصحفيين في كل مرة تولدفيها. ولكن ابرضى الصحفيون أن يظلوا هكذا (مطمعة) كل حكومة؟

ان النقابة لم تكن في يوم من الايام ضرورية كما هي الآن. فالهيئات المنظمة استطاعت بفضل تضامنها (النقابي) ان تسترد حقوقها وتملي كلمتها العادلة. أما الصحفيون. فلازالوا يقنعون بالثرثرة من اجل الغير وكفي ..!

المحرر

قائد جيوش فرنسا يفضل أن يطرد من الجيش على أن يقبل الزواج من ملكة فرنسا المسنة!

البلاط الفرنسي القديم - كأي بلاط آخر - أسرار وخفايا . ولكنه يختلف عن غيره بالحوادث الغرامية الرائعة التي شهدها . وبالتقلبات الغريبة التي تجري بين رجال البلاط ونسائه . وسنحاول هنا أن نبين للقاريء بعض هذه الاسرار . مع تجنب الدخول في تفاصيل تاريخية مملة

نحن الآن في القرن السادس عشر . فرنسا تحت حكم فرانسيس الاول . . الشاب الذي يميل الى كل ما يمتاز بالجمال والروعة من فن وأدب . . ويكفي للدلالة على عظيم ميله الى فن الرسم . . والفن الايطالي بصفة خاصة أن نذكر أن الرسام الايطالي الكبير ليونار دافنشي قد مات . بين ذراعيه

في عهد هذا الملك كان قائد الجيوش الفرنسية هو أحد أفراد أسرة البوربون المسمى « شارل » . وقد ترقى شارل هذا المنصب بفضل سعي « مارجريت » شقيقة الملك ، ولويسا أمه . اذ لو ترك الامر لفرنسيس لما فكر في يوم من الايام في اسناد منصب قيادة الجيش لشارل . .

لأنه كان يكن له كراهية زائدة . . لا يدري هو نفسه لها سببا !

وحدث في أحد الأيام أن ذهب شارل إلى القصر الملكي لكي يتلقى أوامر الملك بخصوص الحملة الفرنسية على ايطاليا

فتقدم أحد رجال البلاط من شارل وقاده إلى غرفة الملك . وعندما دخل شارل الغرفة وقع نظره على الملك الجالس أمامه على مقعد وثير مرتفع عن كل المقاعد الاخرى فتخطرت خطرات شارل عندما رأى مارجريت واقفة بجوار شقيقها ، ولم يتمكن من أن يحتفظ بتوازنه . لانه يعرف تماما أنه لولا جهود مارجريت لما تمكن من الوصول الى هذا المنصب . . وهو لذلك يحس نحوها بنوع من الشعور . . حب . . لا يمكن أن يسميه هكذا . . بل عرفان الجميل !

وتقدم شارل من الملك وحياه ، ونهض لتحية مارجريت التي مدت له يدها وهي تدير وجهها خوفا من أن يلحظ أخوها علائم الاضطراب على وجهها . لانها كانت هي الاخرى تحس نحو شارل بشعور . . يمكنها أن تسميه . . حبا !

ودخل على شارل أحد رجال البلاط يدعوه لزيارة الملكة لويسا في غرفتها فانسحب من امام الملك لتلبية دعوة الملكة

وفي غرفة الملكة رأى شارل هذه متمددة على مقعدها في جلسة متراخية هادئة فتقدم منها ، ثم انحنى حتى لمست جبهته الارض فرفعته الملكة برفق ودار بين الاثنين حديث عن أملاك شارل التي آلت اليه بعد وفاة زوجته « سوزان » ابنة عم الملك . . وكيف ينوي هذا رفع أمره للقضاء لكي يسترد أملاك ابنة عمه . . . وعندما انتهت الملكة من قصتها التفتت نحو شارل تسأله بخبث :

— ألم تفكر للآن في طريقة يمكنك أن تحمي بها تلك الممتلكات وتحفظها لنفسك ؟ !

وهنا رفع شارل نظره إلى الملكة قائلا

— لو لم تكن مارجريت متزوجة لكنت قد تقدمت لطلب يدها !

فاجابته الملكة قائلة

— ولكنك نسيت ياسيدي . . . أني أرملة ؟ !

ولم يتمكن شارل من اخفاء دهشته عند سماعه هذه الجملة من فم الملكة . لأنه لم يكن يتوقع أن تستعمل معه الملكة الصراحة الى هذا الحد . بل أكثر من ذلك لم يكن يفكر في الناحية التي اتجه اليها تفكير الملكة

واستجمع شارل هو الآخر بدوره كل شجاعته والتفت نحو الملكة قائلا

— انك تفهمينني خطأ ياصاحبة الجلالة ان احترامي لجلالة الملك . وجلالتك وفوق ذلك هذا هو سلينا يحولان دون زواجي بك . هذا هو كل ما يمكني أن أقوله لك الآن . ولا أحب أن أتركك قبل أن أقول لك أنه اذا كان جلالة الملك ينوى رفع الأمر للقضاء كما تقولين فاني على استعداد للوقوف أمامه

وهنا نهضت الملكة من مقعدها وقالت لشارل وهي تهدر .

— يكفي . . لقد فهمت !!

وخرج شارل من لدن الملكة تاركا إياها في

« البقية على صفحة ٤١ »



بين دخان الشاي ... والسجائر!.

تصادم

كان ذلك في مساء يوم ٢٤ ديسمبر الماضي .. وكان كونستابل المرور الانجليزي واقفاً يؤدى عمله عند التقاء شارع فؤاد الأول بشارع ابراهيم باشا امام باب حديقة الأزبكية ..

وفجأة اقبلت سيارة بويك Master وحاولت ان تدخل الى شارع فؤاد الأول رغم انف الكونستابل ورغم ذراعه الممدودة .. او كانت سيارة اخرى متواضعة مقبلة اذ ذاك من شارع فؤاد الأول في طريقها الطبيعي فصدمتها السيارة الوجيهة صدمة مرة قلبتها على جانبها . ونزل صاحب السيارة المجني عليها يصرخ بالرومي . ويشير الى رفرف سيارته الذى تحطم . ويضع يده على رأسه وهو يبكي !

وفجأة نزلت من السيارة الفخمة آنسة صبح في فمها سيجارة ركبت على (فم) طويل أطول من ذراع الكونستابل .. اوسألت المواجه المجني عليه بالفرنسية عما أصابه وأصاب سيارته .... ثم أخرجت بطاقة تحمل اسمها وكتبت عليها عنوان (جاراج) كلفته أن يرسل اليه سيارته وتعهدت أن تدفع هي مصاريف اصلاحها ..

وكان المارون قد ازدحموا اذ ذاك والقل الكونستابل بسأل فأجابه المجني عليه بأن شيئاً لم يحدث !

أما البطاقة فكانت تحمل اسم الآنسة اللطيفة فاضل الدرملي .... ! التي عادت إلى سيارتها وانطلقت بها ..

حتى جمع قانون العقوبات لا تحدث من فتيات الطبقة الراقية الا أمام الكونستابل وشيكوريل .. وفي ليلة (الكريسماس) !.

الآنسة احسان ابنة شقيقة السيدة عزيزة امير التي اطلقت خطوبتها على تحمل احد سفرات المستشارين

سيارة مشؤومة

علم القراء مما نشرته الصحف اليومية خبر التهمة التي وجهت الى الدكتور محمد امين نور مفتش صحة السيدة زينب بشأن كتابة (روشتات) لبعض المدمنين على تعاطى المواد المخدرة ...

ولا يعني محرر هذا الباب التعرض للناحية الجنائية من الموضوع . وانما الذى يعنيه هو ما تتحدث عنه أسرة الطبيب المتهم عن شؤم السيارة الاوبرن الزرقاء التي اشتراها رب الأسرة .... ودفع ثمنها ٨٠٠ جنيها مع انها كانت لاتزال في (الاجاس) لم يركبها احد . وثمنها الاصلى ١٥٠٠ جنيها وتفصيل الخبر أن الوجيه عبدالحميد الشواربي كان قد أوصى على تلك السيارة ودفع ثمنها فورا .. وحضرت فعلا من أمريكا لتسليمها الى الوجيه الشاب ....

ولكن في اليوم الذى كان محددا لاستلامها مني الوجيه عبد الحميد بخسارة فادحة .. فتشاءم من السيارة الجديدة واعتزم ألا يستلمها وفرض (للاجاس) أن تبيعها بأي ثمن .. وتقدم الدكتور محمد امين نور لشرائها وساوم في الثمن حتى رسا عليه بمبلغ ٨٠٠ جنيها ففرح بذلك ودفع الثمن فوراً ثم استلم السيارة ..

ولكنه لم يكد يركبها حتى وجهت اليه التهمة بلعنه

التي قبض عليه من أجلها ..!

ويذكر الوجيه عبد الحميد الشواربي هذه الحكاية الآن لاصدقائه الذين كانوا يلومونه على تسرعه في بيع السيارة ثم يقول

– اما مش قلتلكم انها عربية شؤم .. دانا كنت ادفع فلوس على شانها واخلص منها ! وتفكر اسرة الطبيب المحبوس الآن في التخلص من السيارة باي شكل كان

ولكن تقف مشكلة الشاري الجري، الذي يقبل أن يغامر بقضاياه وحريته وحياته من أجل عيونها .. الزرقاء ..!

أنباء وجيزة

– رؤيت مدام اسير نحى في سباق السبت الماضي بمضمار هليوبوليس ترتدي ثوبا اسود اللون زين صداره (كرافات) احمر وفوقه (بالطو) اسود بفورور على شكل تمساح في دائر البالطو الاسفل وحول الرقبة

– شفي الوجيه محمد شعراوي ونزل الى مضمار هليوبوليس وكان كثيرا المرح وقد لعب على جواده (سمسام) وربح ربحا لا بأس به

– ربح المستر بيترسون المندوب السامي البريطاني بالنيابة في سباق السبت الماضي ٨٠ جنيه

– رؤي سعادة عبد الرحمن رضا باشا وكيل الحقانية الآن مع اسرته يشاهد (كشكش بيه) في رواية (نجمة الصبح) في مساء الجمعة الماضية

– ربما أعلنت قريبا خطوبة الوجيه عبد الله نجيب على احدى قريباته

– أقامت السيدة احسان هانم رفعت كريمة معالي رفعت باشا حفلة ساهرة في منزلها بهليوبوليس حضرتها سيدات الأسرة وكان المنتظر أن يسمع فيها صوت احدي آنسات الأسرة الرشيقات اللاتي اشتهرن بجمال الصوت ورخامته ولكنها لم تذهب الى الحفلة عندما علمت أن عبد الغني السيد هو مطربها !

– بينما كان الضابط الوجيه عبد المنعم الرشيدي عائدا بسيارته الباليلا) من البكاديلي في مساء السبت الماضي والي جانبه علي افندي الدله صاحب المطعم المعروف، ستمه اصطدمت السيارة بعامود من أعمدة النور وأصيب الاثنان باصابات خطيرة نقلا بسببها الي مستشفى القصر العيني

– سوف تعلن قريبا خطوبة الوجيه الشاب سامي عبد الحق على احدى طالبات مدرسة الأميرية فوقية . وهو يفكر من الآن في استبدال سيارته « الويليز » التي كان قد اشتراها من الوجيه عبد الحميد الشواربي بسيارة أخرى أكثر اقتصادا في البنزين اسعدها لتوصيل الخطيبة الى المدرسة واعادتها الي المنزل كل يوم !

●●●

على ذكر مطالب الكونستبلات الوطنيين..

●●●●●●

رفع الكونستبلات الوطنيون مذكرة ضافية حافلة بكل ما يمس مهنتهم واصحابها مبينين الغبن الذي لحقهم في عهد الوزارات الماضية راجين أن تنظر الوزارة الحاضرة في مطالبهم بعدل ورعاية ..

والواقع أن أولئك الكونستبلات قد أثبتوا أخيرا أنهم جديرون بأن يعاملوا معاملة أكثر احتراما وأليق بكرامتهم إذ أن الناظر المدقق لحالهم يجد انهم في الحقيقة لا يقلون تعليما وثقافة عن اخوانهم وزملائهم الضباط فقسم الكونستبلات تضمه مدرسة واحدة مع قسم الضباط .. ويكاد يكون المنهاج المقرر لقسم الثاني مطابقا لمنهاج طلبة القسم الاول. بل ان هناك بعض مواد تدرس بطريقة اوسع في قسم الكونستبلات منها في قسم الضباط .. ولا تمتاز دراسة ذلك القسم الاخير الا بحشو وتطويل ..

وهذه حقيقة يعترف بها كل طلبة مدرسة البوليس والادارة .. ولكن مع ذلك فان المتخرج من مدرسة البوليس (قسم الضباط) يجد من الامتيازات والاحوال ما يشجعه على أن يسلك طريقه في الحياة .. بينما يبقى خريج قسم الكونستبلات يرزح تحت عبء قيود وظيفته مدة طويلة يعاني فيها ما يعاني من صنوف العنت والارهاق. مع أنه لا فارق بينهما في الدراسة التي سبقت التحاق الاثنين بمدرسة البوليس. لان معظم طلبة قسم الكونستبلات الآن من حملة البكالوريا .. تكتفي في كلمتنا هذه بالنظر إلى التفرقة المجحفة بين الضباط والكونستبلات ..

ولا نود أن نزيد بعمل تفرقة بين الكونستبلات الوطنيين والأجانب منهم لأن مقارنة كهذه تحط من كرامة المصريين وتجعلها في الرغام ..

وتدل دلالة واضحة على مقدار ما يعانيه المصري في بلاده .. حتى أصبح يحق غريبا فيها !!

وبعد كل ذلك .. الا يجدر بالوزارات المتعاقبة أن تفهم مطالب الكونستبلات الوطنيين العادية المعقولة !! .. وهي مطالب أقل ما يقال فيها أنها دون حقهم .. وبدون ما يعامل به زملاؤهم الاجانب ..

أهم مطالبهم أنما يريدون ترقية فئتهم وتنظيم مستقبلهم وفتح مجال الرقي للاكفاء منهم ..

ولا يوجد فرد يعارض في أن تحقق الطائفة مطالب هي من ألزم الضروريات في الحياة !

فلماذا الانتظار أذن؟

بين المطاعم العموميــــة بباريس

ومطاعم الشعب بالقـــاهرة ..

كنت أقف ذات يوم بجهة (أبو العلا) بولاق في انتظار الترام الراحل الى الجيزة وكان الجو صيفاً حاراً فانتحيت الى جوار بناء نظم رغم صغره وضعف تصميمه .. التمس الهروب من شمس النهار في ظله .. وبينما أقف إذا بشاب وشيخ باد على حالتيهما الفاقة والعوز .. يقتربان مني في هدوء ووهن ويسألاني

— تعرفش فيه ايه في « المطبخ » النهارده ؟!

لم أدر جواباً .. فما هو هذا المطبخ الذي يسألون عما فيه .. النهارده ؟! فسألتهما عن ذلك .. فأجاباني

— المطبخ ده اللي احنا واقفين جنبه وأشارا الى تلك البناية الصغيرة التي كنت أقف في ظلها .. وعرفت عندئذ أنها « مطعم شعب » بولاق .. الذي يعد أفخم وأحسن مطاعم شعب القاهرة .. بل القطر المصري .. وفهمت أن العامة يطلقون عليه اسم « المطبخ » .. تبسطاً منهم في التعبير عن غرضه .. أو لأنهم لا يريدون أن يطلقوا عليه نفس الأسم الذي يحمله حزب صدقي باشا .. البغيض الى نفوسهم .. لا أدري بالضبط !!

والحق يقال .. أني أردت أن أعرف سر هذا المطبخ .. ووددت أن أساعد السائلين .. فدخلت باب « المطعم » وسألت عن Menu ذلك اليوم ! ووجدتها في الواقع قائمة أصناف لا تتغير مدى الدهر طبق من الخضار وآخر من الارز ورغيف الخبز . ويوزع الماء بعد ذلك مجاناً .. في أكواب صاجيه .. وتحت الموائد الكثيرة المنتشرة في نظام .. ونظافة .. في انتظار « الزبائن » المعهودين !

وكل تلك الأكلة .. الدسمة ! تتكلف على صاحبها قرش صاغ واحد .. يشترى به قبل أن يدخل على (صالة الطعام) تذكرة صغيرة .. لا يمكنه أن يتناول شيئاً من الطعام .. الا اذا قدمها لعامل خاص براجعها ..

وما أن ينتهي الآكل من أكلته أو وجبته .. حتى يطرده عمال المطعم .. من محله طرداً .. ولا يلبث بعد ذلك الا أن يغلق المطعم .. انتظاراً لليوم التالي وهكذا و « زبائن » هذه المطاعم التي انشئت في مصر أخيراً .. معروفون منهم من طبقة الصناع والبسطاء والفقراء .. لا يدفعون دائماً أثمان التذاكر التي يشترونها .. بل قد توزع عليهم من بعض ذوي الأحسان والبر .. الذي يتقدمون بها للفقراء زكاة عنهم .. ورحمة بالمعوزين !!

فليس لمطاعم الشعب بالقاهرة جو فني خاص .. بل مظهرها حزين كئيب .. قاتم وهذا في الواقع ما يميزها عن مطاعم الشعب الباريسية .. التي تقوم منذ عشرات السنين في عاصمة النور .. والتي ابتدأت في الزوال حتى انتهت أخيراً مطعمين معروفين بباريس أحدهما كائن في حي سانت بير .. الهادئ والآخر في حي مونبارناس .. المعروف ! ويعد المطعم الاول وهو ما يسمي مطعم Ronsard أكثر شهرة من الثاني . مطعم Villon العمومي ..

ولقد أخذ المطعم الاول شهرته من عمدة السين المسيو فيلي الذي يزوره باستمرار . ويندس وسط المجتمعين والآكلين .. يتذوق الحساء في شهية ويأكل اللحم والجبن .. في راحة وهدوء ..

وقد اعتاد عمدة السين أن يزور ذلك المطعم كل أسبوع مرة على الأقل .. لذلك فان زائري المطعم يقفون كل يوم قبل الغذاء في انتظار .. وصول العمدة حتى اذا يئسوا من حضوره أسرعوا بالدخول الى المطعم العمومي .. أو مطعم الشعب بطريقتنا المصرية .. أو طريقة صدقي باشا

وكما يشترى الداخل في مصر تذكرة تؤهله لأن يتناول غذاءه . فكذلك يدفع الداخل في مطعم رؤساءه مبلغاً يتراوح بين الفرنكين أو الثلاثة فرانكات ثمناً لوجبته وله أن يختار Menu قدر المبلغ الذي دفعه وقائمة الطعام هذه .. تتألف من الحساء والحساء دائماً وقطع من اللحم وسوبس أو بعض الخضروات المسلوقة .. وفي النهاية قطعة من الجبن والكريمة .. دائماً

ويجلس « زبائن » المطعم على موائد طويلة .. الفتى الى جوار الفتاة والشيخ والعجوز .. وهكذا .. حتى اذا ما انتهى الجميع من تناول غذائهم .. دار عليهم طبق واسع كبير يحمل قطع المشمش أو العنب او التدح .. فيتناول كل واحد من الآكلين (مشمشة) أو تفاحة .. أو بعض

(عنبات) ! بينما ينظر الى الفاكهة المجتمعة فى الطبق الكبير بشراهة وألم !!

وليست المطاعم العامة فى باريس .. قاصرة على تناول الأكل والغذاء فقط مقابل فرنكين أو ثلاثة .. بل تلحق بها أيضا صالة كبيرة للالعاب الرياضية (الجمباز) يعمرن فيها الكثير من الباريسيين على الألعاب المادية الرياضية .. ولكن لا يسمح لدخول تلك القاعة .. الا من يكون له الحق فى تناول الطعام .. نظير المبلغ المعلوم .. ويوم تلك الصالة على الخصوص .. التي يكثر فيها مقاعد المتفرجين كثيرا من الفنانين والاطباء العجزة .. والمحامين الكسالى الذين وقف بهم الحال !

ولذلك فان جو المطعم ككل جو باريس جو فني عظيم .. قد يكون الآكلين في هدوء .. واذا بأحدهم يقف خطيبا . يلعن الوزارة والوزراء .. والجمهور الذى لم يقدر نبوغه وعبقريته .. أو بآخر «يلف» على الزبائن عارضا عليهم لوحاته الفنية الرائعة مطلقا على نفسه اسم (الفنان المجهول) وهو يبغى من وراء عرض لوحاته .. اكتساب عطف زملائه أرقاء الحال .. لأنه أشد الناس وثوقا من أن أحدهم لن يقبل على شراء أحقر لوحة من لوحاته الحقيرة !

وينتهي الطعام .. ويجلس الآكلون فى سمر وحديث .. فيعطون للمكان جو شعريا وفنيا وغريبا .. ولا تعدم أن تجد فتى وفتاة قد انتحيا ناحية من المائدة وأخذا يتناجيان .. أو زوج وزوجته يتناقشان أو يشتد بينهما النقاش .. الى حد تقاذف أطباق المطعم .. التي احترس أصحابها لذلك فجعلوها من (الصاج) الذى لا يتحطم كل ذلك يجرى فى هدوء .. اذ أن كل فئة أو جماعة .. لا تعير الأخرى اهتماما . بينما يبلغ عدد الحاضرون على الأقل ٣٠٠ نفس

وشتان بين جو مطعم روتسارد الفني الغريب ومطعم شعب بولاق الأسود القاتم العجيب ..

أما المطعم الثاني الباقي .. مطعم فيلون . فهو يقع خلف محطة مونبارناس .. ويحتل مكان جراج قديم متهدم .. ويمتاز ذلك المطعم بأن جدرانه كلها محلاة بالأعلانات الجميلة المختلفة الألوان والاوضاع ولا يوجد في مطعم فيلون كزميله مطعم روتسارد .. صالة للالعاب الرياضية ولكن يوجد به موائد للعبة « البنج بونج » والي جوارها بعض الفوتيلات والكراسى شبه الوثيرة .. التى يجلس اليها الفنانون البائسون وأصحاب الحركة الكاسدة يفكرون ولا يعملون ..

ويؤم مطعم فيلون خمسمائة آكل يوميا ويقف أحد عمال المطعم الى جوار مقصورة «التذاكر» يعلن بصوت عال عدد الداخلين فيبتديء قائلا ..

Allo! Allo! Parisiens! Tables Libres. un deux trois . . . cent dix neuf !

أو ما معناه بالدارج .. ألو ألو يا ولاد باريس .. على الأكل .. الأول .. الأدور الا تربو .. ثلاثمائة وتسعه عشرة ..

ويظل الرجل على هذا الحال .. طول النهار .. حتى يضيع صوته وسط ضجيج حي مونبارناس اذا ما أقبل الليل

وهكذا الحال .. يدور كل يوم .. فى مطاعم شعب مونبارناس وسانت جـ... أو فى زينهم او بولاق

« ا .. ع »

لمز فلسفية

الضمـــــــــــير

للاستاذ حسين عفيف

الضمير صدى صوت الله فى الانسان ، كما أن الروح طيفه تعالى فيه .

ولن يبرح صوت الله الانسان حتى يبرحه طيفه ، فالضمير باق فينا ما بقيت الروح فى الجسد .

وليس فى وسع انسان ما أن يريح ضميره ، لأن الصلاح المطلق مستحيل . إن مجرد الوجود يتعب الضمير ، ما دامت حياة المخلوق لا تصور إلا على حساب الآخرين .

وما من اسلوب فى الحياة يستطيع التوفيق بين مصالح المخلوقات كافة . فالى أن نعود فنندمج كما كنا فى واحد ، فسوف تظل مصالح الجميع متعارضة . ليس فى العالم سوى هذا الواحد قوة تسير الوجود وفق أسلوب معقول .

ولن ينجى الانسان من عذاب الضمير أن يقصر فى حق نفسه ليريح ضميره من ناحية الغير ، لأن الانسان مسئول أمام هذا الضمير حتى عن ذات نفسه

بل أن الانسان ليتعذب لما يصيب الغير من آلام لا دخل له فيها ، لأن الضمير يحس للمجموع حين يحدث للفرد . انه ذلك الشعور المشترك الذى يجد الكائنات في اتحاده ، والذى ينبثق من الكل ليحيا للكل . فهو ليس بالمستقل ، ولا بالذى في وسعه أن يستقل ، لأن في ذلك جرح لكرامة الصلة المرهفة التى تربطه — كفرد — بنفسه — كمجموع — .

هو صدى صوت الوحدة قبل أن تنقسم ، فاذا تحدث فعنها ولها . وكما يضيع الصدى فى الجلبة ، يختنق الضمير وراء ضوضاء الأذن ، ومع ذلك يبقى فى مقدور الانسان أن يستمع اليه لو انه أرهف حسه .

فلترهف له حواسنا اذن ، فان صوته من صوت الله ، ولن ينقم الله على عبد اصغى اليه .

الليلة الاولى لمونولوج الوداع !

احمد رامي يتسمم . . والقصبجي يشرف على الموت . . .

وام كلثوم تمرض فتؤجل حفلتها . !

غنت الآنسة ام كلثوم مساء الاثنين الماضي حفلتها الاسبوعية بمحطة الاذاعة المصرية اللاسلكيه ، وقد غنت في وصلتها الأولى ذلك المونولوج الذي قامت حوله ضجة كبيرة في الأوساط الموسيقية وعلى صفحات الصحف لأنه من تلحينها والآنسة ام كلثوم لم تتعود ان تلحن لنفسها منذ ان اشتغلت بالغناء إلى الآن !

ولعل القراء يذكرون أن المونولوج الذي غنته ام كلثوم والذي قامت حوله هذه الضجة من وضع الاستاذ احمد رامي وقد اطلق عليه اسم « الغريب » وعرف المونولوج بهذا الأسم الي الآن . ولكن ... ولكن المدهش ان ام كلثوم عندما غنته هذا الاسبوع في محطة الاذاعة الحكومية غيرت اسمه فأطلقت عليه اسم «يانسيم الفجر» بدلا من (الغريب) . !

ودهشت لذلك لأن رامي يشترط على ام كلثوم ألا تغير ولا تبدل في اغانيه ، فهو الذي اختار لهذه القطعة اسم (الغريب) فكيف تغيرها باسم (يانسيم الفجر)

وقد حفزني ذلك الى كتابة موضوع هذا اليكم القصد — موضوع يوم مونولوج الوداع — الذي اصيب فيه الاستاذ احمد رامي بتسمم . واشرف فيه الاستاذ محمد القصبجي على الموت ومرضت فيه الآنسة أم كلثوم وتأجلت حفلتها !!

وتفصيل هذا الحادث الغريب أن الاستاذ احمد رامي كان قد وضع في الموسم الماضي للآنسة ام كلثوم مونولوجا جديدا اطلق عليه اسم « مونولوج الوداع » وهو ذلك المونولوج الذي مطلعه « ايها الفلك على وشك الرحيل » وقدمه الى الاستاذ محمد القصبجي الموسيقي المعروف فقام بتلحينه وعملت له البروفات اللازمة مع المطربة ام كلثوم ورجال التخت .

وكانت أم كلثوم في ذلك الوقت تغني في مساء الخميس من كل اسبوع بدار السينما المعروفة باسمها بشارع فؤاد الاول بالقاهرة ، فتحدد يوم غناء المونولوج الجديد لأول مرة ، وظهرت الاعلانات وبها اسم مونولوج الوداع الذي وضعه



(الاستاذ محمد القصبجي)

الاستاذ أحمد رامى ولحنه الاستاذ محمد القصبجي . .

ولكن الاستاذ أحمد رامى الذي داوم على حضور بروفات المونولوج وكان ينتظر اليوم الذي ستغنيه فيه ام كلثوم بفارغ الصبر خرج يومئذ من دار الكتب في تمام الساعة الواحدة بعد الظهر وكان يشكو الجوع فوقع بصره على رجل يبيع « السندوتش الوطني » فأستوقفه وتناول منه « واحد سندوتش بالطعمية » كأرنيف الى أن يذهب إلى منزله !!

وما كاد الشاعر يصل إلى منزله حتى شعر بمصارينه تتمزق لشدة الالم وظهرت عليه علامات التسمم، فأسعف بالعلاج الذي لولاه لخسرت مصر الشاعر الشاب بسبب « واحد سندوتش بالطعميه » !!

وفى نفس اليوم أيضا يوم مونولوج (الوداع) شعر محمد القصبجي الموسيقار المعروف بنوبة هائلة وسرطان ما اشتد عليه المرض وأشرف على الموت واستدعى الي منزله خمسة أطباء بذلوا جهودهم جميعا لتمكنوه من النزول إلى عمله فى المساء لأنه ملحن المونولوج الجديد الذي اعلنت عنه أم كلثوم والذى كان سيلقى ليلتئذ لأول مرة ، ولكنه على الرغم من كثرة « الابر » والحبوب والادوية المختلفة التى تناولها قرر الاطباء انه من الخطر عليه أن يذهب إلى العمل فى تلك الليلة !

وقامت ابنة شقيقة الاستاذ القصبجي لمحادثة أم كلثوم تليفونيا وتخبرها بما جرى لخالها وتخطرها بأنه مجبر للتأخر عن الحضور فى تلك الليلة كما قرر الاطباء .

ولكنها ما كادت تضع السماعة على اذنها حتى رد عليها شقيق أم كلثوم الذى اجابها بأن أم كلثوم مريضة جدا وأن الاطباء قرروا عدم خروجها تلك الليلة فاضطرت الى تأجيل الحفلة .

الحفلة التي كانت سيلقى بها المونولوج لأول مرة !!!

واضطرت أم كلثوم الى تغيير اسم ذلك المونولوج رغم أنف مؤلفه الاستاذ أحمد رامى واطلقت عليه اسم مونولوج « ايها الملك » واعلنت عنه ثانية بهذا الاسم الجديد بدلا من اسم « الوداع » .

وقد ذكرني بذلك الحادث وحفزني الى كتابته ذلك التغيير الذي حدث هذا الاسبوع فى اسم مونولوج « الغريب » الذى اذاعته أم كلثوم براديو الحكومة يوم الاثنين الماضى باسم « بانسيم الفجر » والذي لحنته فى الوقت الذى كان يلحن فيه الاستاذ محمد القصبجي مونولوج الوداع !! .

السيد حسين حلمى

مسابقة راقية تدعو اليها الجامعة

من هي (أشيك) شابة في مصر

يذكر قراء هذه المجلة أنها كانت أولي الصحف المصرية التي دعت الى مسابقات الجمال.. فقد أعلنت «الجامعة» في سنتها الثالثة عن مسابقة «أكثر الوجوه قابلية للنجاح أمام العدسة» ثم أعلنت في سنتها الرابعة عن مسابقة «أجمل فتاة في مصر». واشتركت في المسابقتين طائفة من أكرم العقائل والآنسات. ونجحتا نجاحا باهرا..

وقد أطلعنا في البريد الأمريكي الأخير على سؤال توجهت به مجلة «البكتشرجور» الى الممثل السينمى «ادولف منجو» المعروف بأنه «أشيك» رجل في العالم بعد ولى عهد انجلترا عن أسماء عشر سيدات يعتبرهن «أشيك» النساء في نظره فأجاب على ذلك السؤال بصراحة رياضية نبيلة. وورد من بين الأسماء العشر التي اختارها اسم زوجة سفير الصين في انجلترا وزوجة مسيو جيرالى صاحب محل الازياء الباريسي المعروف. ومس جوان بينيت ممثلة السينما المعروفة.

وخطر للمحرر فجأة أن يجعل من هذا السؤال موضوع مسابقة جديدة تدعو اليها «الجامعة». فلقد أثبتت بعض سيداتنا الشابات وفتياتنا اللاتي ينتمين الى أسرات مصرية عريقة نجاحهن في اختيار الثياب وابتكارها.

وأصبحت الصالونات المصرية ودور السينما. ومضمار السباق شتاء وكازينو سان استفانو. واجزاء (البلاج) المختلفة في الاسكندرية صيفا — أصبحت كل هذه الامكنة تفخر بتردد طائفة من أرشق سيداتنا الشابات وآنساتنا. وقد استطعن أن يظهرن (الشابة المصرية) أمام الاجانب والاجنبيات بمظهر يدعو الي الاحترام والتقدير.. وأكثرت المجلات الاسبوعية من نشر أخبارهن ووصف ثيابهن. وجارتها الصحف اليومية في ذلك أخيراً. فنشرت (الاهرام) صورة السيدة أمينة البارودى عندما نالت جائزة الرشاقة في قيادة السيارات بكازينو سان ستفانو ونشرت (الجهاد) صورة السيدة خيرية البكرى عندما سافرت مع زوجها الطيار أحمد سالم لقضاء شهر العسل ونشرت (البلاغ) صورة السيدة سهير العابد إلي جانب زوجها في مضمار السباق

ونشرت مختلف الصحف اليومية في أكثر من مناسبة صور كريمات معالى توفيق رفعت باشا الى جانب والدهن

كما نشرت المجلات في مناسبات مختلفة صور السيدات والآنسات خديجة العلايلي وزوزو عاصم وانيت بغدادلى وعلوة حلمى وألبس حكيم وأشارت الي وصف رشاقة الأثواب التى أختارتها السيدات والآنسات. عزيزة فوزى ونادية الجمال. ولطفية فاضل وشريفة لطفي. وتحيحة مكرم. وسعيدة العسقلاني وزينه بكطارى وغيرهن

ولم يعد خافيا أن للشبان والشابات الذين يترددون على الامكنة التى اشرنا اليها رأيا خاصا في رشاقة طائفة من أولئك السيدات والفتيات.. فقد يفضل البعض واحدة على الاخرى.. ولكننا نريد أن نعرف من هى تلك التى ترى غالبية المتسابقين والمتسابقات انها (أشيك شابة مصرية) ونقصد بالشياكة سلامة الذوق في اختيار الثياب وتوافق الالوان فيها

الصالونات المصرية تفخر بعدد كبير من فضليات السيدات والفتيات الرشيقات. ولا أستطيع هنا أن أحصر الاسماء.. ولكن المجلات والصحف ترد. أسماء البعض وتنشر صور البعض الآخر...

فمن هي من تعتبرها أنت — عزيزى القارىء أو سيدتى القارئة (أشيك شابة مصرية).

اننا ندعو الي هذه المسابقة الجديدة. وسوف نعطي العشرة الاول من أصحاب الرأى الذى رشح صاحبة الغالبية اشتراكا سنة في (الجامعة)

شبح المـــــــاضى

الفيلم المصري الناطق الغنائي يعرض لمدة خمسة أيام فقط

في سينما (فمينا) جومون بلاس سابقا

شارع عماد الدين ١٨٥ تليفون ٤٤١٤٠

تمثيل اميرة الطرب نادره والاستاذ بدر لاما

اخراج المخرج الكبير

الاستاذ ابراهيم لاما

I. & B. LAMA FILMS

افلام ابراهيم وبدر لاما

شبح المـــــــاضى

يعد من انجح واجمل الافـــلام المصرية

وهو الفيلم الذى ستسمعون فيه اربع قطع من

اميرة الطرب نادره وتاليف

الاستـــــاذ عباس محمود العقاد

احجزوا محلاتكم من الآن تليفون ٤٤١٤٠ سينما « فمينا »

طفـــــــلة تعشق

قصة موضوعة

بقلم محسن عفيف المحامي

«جلنار» فتاة في الحادية عشر من عمرها ، حزينة الجمال ، في عينيها لوعة تحسبها لصب دمعة .

كانت لم تزل بزي المدرسة ، عندما دخلت علي الأستاذ « فريد » في مكتبه لتعطيه كما دنها رسالة من شقيقتها « زينب »

فقد كانت ترتدي مئزرة كحلية اللون ، وقلنسوة قصيرة قد أمالتها الي جانب من رأسها ، فبرزت من الجانب الآخر خصلات شعرها الكستاني كأنها غصن شرد عن دوحته وأوغل في العراء .

كانت شفتاها تنقبضان وتنفرجان علي شيء تمصه في فمها . وقد أمسكت في يدها اليسرى حقيبة كتبها ، في حين كانت توجد اليمني آثار حبر

كان « فريد » يحب « زينب » فلما ترددت عليه « جلنار » تسرب حبها الى قلبه خلسة واكتسح حبه « لزينب » أو كاد . ولكنه لم يكن ليصدق ، أو لم يكن ليشاء ان يصدق ، تلك العاطفة الغريبة التى لاتخلو من عجب ، فراح يكتمها فى قلبه وهو لا يدرى ، الى ان فاض بها قلبه وهو لا يدرى

وما أن فتح الباب في هذه المرة وبدت منه « جلنار » في جمالها الفاتن ، حتى شهق « فريد » من الأعماق ، وتألقت في عينيه صوبها نظرة ظامئة حوت حب الماضي كله وكتمانه كله ، ثم جعلت تضيء وتتوهج كأنما قد صب نورها من نار قلبه

وكانت (جلنار) تسر كلما كشفت أختها بهمة عند (فريد) وتنازعها على الفور عواطف غامضة . ولم تكن لتدرى هى الأخرى كنه تلك العواطف التي داهمت قلبها قبل الأوان فارهقته ، فلما فاجأتها تلك النظرة صادفت هوى من نفسها فاقبلت عليها وظلت توغل في نورها الى أن تملت

وانتشت ثم لم تلبث ان انفتحت أمامها مغاليق عالم مجهول

قالت (جلنار) (لفريد) وهى ذاهلة (ان أختى تقرؤك السلام . وتشكرك علي (الألبوم) الذى أرسلته اليها . غير أنها لاحظت ان صورة (دولوريس دلريو) تنقصه وهى تود لو احضرتها اليها

فقال (فريد) وهو يلاطم وجهها بلطف ويدعوها للجلوس الى جواره . (كم هى جميلة (دولوريس) ! انها تشبهك تماما يا (جلنار) ! فم يتأهب للبكاء ، وعينان تنزعان للمغيب ! ولكن ماهذا الذي فى فمك ياحمامتي الصغيرة ؟

فاطرقت (جلنار) وابتسمت ثم رفعت رأسها وقالت وكأنها قد فهمت بالغريزة مايعني (ملبسة) !

قال (أفلا تعطيني واحدة ؟)

فقالت (ليس عندى غيرها)

فنظر الي فمها وابتسم . فخبطت الارض بقدمها بعد ان وارت وجهها بيدها وضحكت ضحكة الراغب المتأبي . ثم عادت فانتبهت وقالت (هه) ، ومدت اليه فمها وقد أطل منه طرف (الملبسة) . فأدنى الشاب فمه منه ولم يكد يلامسه حتى أغمض العاشقان عينيهما ورشف (فريد)الكأس

أخذ هذا يتذوق حرارة (الملبسة) وهى تنسكب فى جسمه وكأنما قد انسكبت معها روح (جلنار) ودمها وجمالها ، وكأنما (جلنار) نفسها قد استحالت ذوبا يجري في عروقه . لقد خيل اليه في تلك اللحظة انه قد سرق (جلنار) وضمها الى نفسه فأصبحت قطعة منه بالرغم من انها بقيت ماثلة أمامه كما هى ، شأن الجمال دائما تنهل منه العيون فلا ينتقص حتي اذا ما انتبهت اليه عين الزمان وانكبت عليه تنقع منه غلتها ، رق عندئذ وشحب ثم نضب وتلاشى كأن لم يكن شيئا من قبل

وبينما كان (فريد) غارقا فى نشوته ، كانت (جلنار) تجالسه النظر وقد أذهلها منظره المشبع بالعاطفة . وكانت كلما استشعرت ما لجمالها من سلطان قاهر عليه أبرقت وابتسمت ثم عادت فأغضت وأطرقت كأنما كانت تتيه بتفوقها وتخجل منه فى آن واحد

ولبثت علي تلك الحال برهة غير انها نهضت فجأة وتناولت حقيبة كتبها ثم قالت له فى لهجة عصبية ، وقد تألقت فى عينيها تلك الدمعة التى تحسبها الانسان حائرة فيهما أبدا (اني ذاهبة . هل تريد شيئا من أختى ؟ لاتنس ان تحضر الصورة)

فقال (فريد) . (ولكن علام العجلة ! ولم أنت غاضبة هكذا !)

فأجابت . (لا أدري . اذا كان عندك ماتقوله لاختى فقله والا فاني ذاهبة .) ثم اتجهت شطر الباب دون ان تنتظر الجواب .

وحاول (فريد) ان يمسك بها غير انها أفلتت منه بعنف وسارت في طريقها علي عجل .

وما كادت تصل الى منزلها حتى خفت اليها (زينب) تستفسر منها عما تم من أمر المقابلة .

زينب ــ (هل ذهبت الى فريد ؟)

جلنار ــ وقد نكست نظراتها الي الارض (أجل)

زينب — (وهل أبلغته سلامى ؟
جلنار — اجل .)
زينب — وبم اجاب
جلنار — بعد ان هرشت جبينها بيدها وترددت هنيهة — « قال انه يسلم عليك كثيرا . »
زينب — « ومتى يحضر الصورة ؟ »
جلنار — « لا ادرى . لقد وعد باحضارها ولكنه لم يقل متى . »
زينب — « الم يكلمه أحد بالتليفون ؟ »
جلنار — « كلمه واحد مرة . »
زينب — « وهل كان المتكلم رجلا ام امرأة ؟ »
جلنار — « ارجح انه رجل . »
زينب — « وهل كان معه سيدات فى الغرفه ؟ »
جلنار — وقد اضطربت — (كلا . لا احد لا احد غيرى أنا .)

ثم بدأ جسمها يرتعد ، فتظاهرت بان الحديث قد انتهى وولت اختها ظهرها ثم اخذت تعدو صوب غرفتها وما ان بلغتها حتى استلقت على فراشها وجعلت تبكى .

لقد كان يجب ان تكون سعيدة لانه ما من لذة فى الدنيا تهز الانسان من الاعماق كالحب . ولقد كان كذلك لولا ان شيئا مجهولا فى قرارة نفسها كان يعمل فى الخفاء على هدم سعادتها ويحدثها ان هذه السعادة لا يجب ان تكون .

كان هذا الشىء صوت الضمير ، فكانت كلما جمعتها الاحلام على طيف (فريد) الفت هناك (زينب) كسيرة ذليلة فسرعان ما تأخذها الشفقة عليها وتوقن بانه لا بد من تضحية احد الشخصين ، هى او اختها ، وكلا الاثنين لديها عزيز

واستمرت تبكى الى أن نضب دمعها فرفعت رأسها وظلت مستغرقة فى تفكير عميق انتهت منه الى ان صممت على ان لا تذهب الى « فريد » بعد ذلك اليوم . ولكنها تكد تنتهى الى هذا التصميم حتى أخذت تبكى باكثر مما كانت وعاد يتفجر من عينيها الدمع الذى كان نضب . انها بهذا التصميم قد ارضت ضميرها ولكنها حكمت على قلبها بالموت .

ومضت الايام و(جلنار) تشحب وتذوى حتى غدت كزهرة الخريف . إلا ان ثورتها كانت قد هدأت منذ انتهت الى تصميمها ، فحل الحزن الرزين فى قلبها محل الالم الصارخ ، واستقر اللهب فاصبح جمرا يحز فى صمت

وناديها اختها ذات يوم واذا بها تعطيها رسالة الى (فريد) فاضطربت الفتاة لفورها ومثل اليها شبح الخيانة المفزع ، ثم تذكرت توبتها والعهد الذى قطعته على نفسها ، وبرغم ذلك الجو الذى غمر تفكيرها وقتئذ ،

(البقية على صفحة ٣٣)

النجم الذي يصـــيره الحب شابا ...

تكلمت إحدى الصحفيات الانجليزيات عن شارلي شابلن وغرامه الجديد بالحسناء (بوليت جـودرد) وهذا هو الحـديث الطلي ...

وفي لحظة من لحظات الفخر تناول شارلي اسطوانه من اسطوانات ويكتافون وأراها لضيوفه وقال «أرجو أن تـسمعوا كيف يغني شارلي الصغير بالفرنسية ...»

ولمعت عيناه زهوا وأخذ صوته نغمة أخرى حنونة وهو يضع الاسطوانة على الآلة ولقد لاحظت شارلي أثناء دورانها وصوت الصغير يرتفع مرتلا الاغنية الفرنسية واضحا ...

لقد كان منحنيا الى الامام لامع العينين وقد ظهرت على شفتيه ابتسامة وارتسم الفخر الأبوي فوق كل جزء من ملامح وجهه ...

وشارلي شـديد الحساسية عظيم الشعور وقد ورث بنوه عنه حبه العظيم وغرامه بالموسيقى فهو الآن قطعة أخرى من أبيه وابتسم شارلي وهو يقول أن ويكي ماوس أحب الي ولديه من أفلام أبيهما وهذا يدلك على وجاهة رأيهما !!

كان ذلك في احدى الولائم وكان جون باريمور وزوجته دولوريس كستلو بين المدعوين وكان هناك مكان واحد لازال خاليا وقد سئل شارلي عن صاحبه فقال متلعثما انه ينتظر حضور فتاة من نيويورك على ظهر طائرة ... ولقد ظل شارلي قلقا طوال الوقت ينظر جهة الباب بعصبية بين كل حين وآخر ولم أكن قد سمعت عن فتاة جديدة في حياة شارلي وعلى ذلك فقد عولت على مراقبته وأخذت أتابعه كلما أطل برأسه نحو الصالة ... وفجأة قفز شارلي أثناء الطعام وخرج من الحجرة ثم عاد بعد برهة يقود فتاة شقراء مرتدية ملابس السفر التي تناسب جسمها الرشيق ..

وابتسم شارلي بسرور وهو يقدمها على أنها بوليت جودارد ...

لم أكن قد رأيت بوليت قبل ذلك وقد أدهشتني بجمالها ورشاقتها وبطريقتها اللطيفة التي استقبلت بها شارلي وأصدقاؤه وقد ظلا يتبادلان الابتسامات سرا طول مدة حديثهما وقد لاحظت حينئذ أن شارلي على غير عادته سعيدا جدا كثير المرح بشكل لم أره من قبل ولا عجب فقد أصبح لشارلي محبا ... وقد زادت سعادته برجوع ولديه المحبوبين اليه

ولـكن ... هي بوليت التي أعادت اليه الحيـاة فأرجعته الى المجتمعات المرحة في مستعمرة السينما ...

وهي بوليت التي تسير معه وتركب بجانبه وتلاعبه التنس وتذهب معـه الى كل دعوات العشاء التي يرسلها اليه أصدقاؤه وزيارة المسارح والسـينما وحلقات الملاكمة ... هي أيضـا بوليت التي تذهب في يخته يقطعان بحار كاليفورنيا الزرقاء معا



(شارلي شابلن في ابتسامة)

وهي التى تنظم دعوات شارلى و تشرف عليها وعلى دعوة الاصدقاء ومقابلتهم والتحدث اليهم بلطف وظرف . . .

وأخـيراً هي بوليت التى تجلس مع شارلى في الليالى الباردة أمام نار الموقد . . . ثم يجلسان يستمعان الي صوت الرياح واضعة يدها فوق يده وهما بعيدان عن العالم وكأنه ليس هناك من يشعر بالسعادة غيرهما

لقد جري شارلي وراء السعادة كثيرا بدون أن يستريح فهل يعود الي تلك الحياة ثانية . . . حياة البحث عن الحب الشريد أم أن لبوليت قوة تستطيع أن تملأ بهـا كل ما كان خاليا فى قلبه وطبيعته الشاعرية ؟؟

لقد كان جمال وليت وعطفها سببا فى انجذاب قلب شارلي نحوه فهل يستمر ؟..

ولدت بوليت جودارد من أبوين غنيين كان يعدانها كي تكون احدى فتيات المجتمع الراقى . . . ولكن تلك الحياة لم ترق فى عين الفتاة اذ أنها كانت تطمع الي حياة مسرحية ناجحة بين الاضواء الساطعة لأن أنوار المدينة قد جذبتها . . . ولقد ساعدتها جاذبيتها وحسنها والالتحاق بفرقة زيجفيلد كاحدي فتيات الاستعراض وكانت حينئذ سوداء الشعر ولكنها ظنت أن المدير الفنى يفضل الشقراء فصبغت شعرها ولكن ذلك لم يغير شيئا من طبيعتها وشخصيتها ثم وجدت أخيراً أن الشعر الاشقر لا يوافقها فعادت الى لون شعرها الطبيعى ..

وعند ما رآها شارلى لأول مرة . كانت بين الفتيات اللاتي ظهرن مع ادى كانتور


(شارلي شابلن في تفكير)

فى روايته الأولى « طفل من ...
ولكن حسان الرواية كن كثيرات ...
جذب شارلي اليها . ؟؟

ويجيب شارلي على ذلك فيقول ...
شيئا خفيا فى تلك الفتاة وفى عينيها ...
اليها وأصبح صديقا لها بعدئذ وقد ...
عن حياتها الأولى وعن زواجها و...
من احدى رجال الهيئة الاجتماعية فى ...
كاليفورنيا .... وازداد اتصال شارلي ...
ولما كثرت مقابلته لها ، زاد حبه ...
والصداقة دائما أساس كل حب ...
الخطوة الأولى فى سبيله . . .

وقد أعطاها شارلى دور البطلة ...
الجديد كعادته مع معظم من أحبهن ...

واذا كان هذا الحب هو أعظم ...
حياة شارلى وسوف يترعرع ويثمر ...
الى الزواج السعيد أم انه سوف ...
كغيره فى سجل الذكريات اللذيذة ...
كل حال قد أحال شارلي الى انسان ...
يشعر بالسعادة الحقيقية

محمد مصطفى ...

رسالة الجمـــــــــــــــال

للكاتب الأرلندى الساخر « برنارد شو »

(المنظر: مكتب محامى. عميل يذرع الغرفة فى حركات عصبية ظاهرة. المحامى فى زهرة شبابها)

العميل. لا يا آنسة.. لا يمكن لابد من الانفصال..

المحامى. استمع الى يا..

العميل. لن استمع اليك.. ولا لاى شخص آخر.. لقد قررت الانفصال، يجب أن ننفصل!

المحامى. ولكن يا صديقي انك لم تقدم لى أى دليل تعزز به رغبتك في هذا الانفصال.. من زوجتك!

العميل. دليل أعزز به رغبتى؟!

المحامى. نعم.. إنك تعترف لي بصراحة أنك لا تشكو من أخلاقها.. ولا من إدارتها للمنزل.. ولا من أي شيء آخر يمس سلوكها.. اللهم الا أنها تثير غيرتك!

العميل. اني بطبعى لست غيورا ولكنها هى التى علمتني أن أكون كذلك..

المحامى. اذن ما دمت ترى أنه لابد من الانفصال فانى أرى بدورى أنه سيأتي يوم تطلب فيه الطلاق..

العميل. انى أرغب من كل قلبي أن أطلقها.. أقصد أن أطلقها.. ولكنك تصرين على قولك لي أن ذلك الطلاق غير ممكن

المحامى. نعم، وأصر على أن الانفصال الوقت غير ممكن ما لم تصرح لى بالسبب الحقيقى لرغبتك

العميل. وأى فائدة تعود عليك من معرفة هذا السبب؟!

المحامى. غريب! ألا تعرف أنه على أن أستدعى زوجتك الى مكتبي بعد خروجك وأن أخبرها برغبتك؟ هل تظن أنه يمكنني أن أفعل ذلك دون أن أطلعها على السبب؟

العميل. انى لا أقصد ذلك.. ولكنى أقصد أن السبب لا يمكنني ان أبوح به.

المحامى. أوه.. هذا غريب.. انك يا صديقى تدفع نقوداً للمحامى فى سبيل الأفضاء اليه بكل أسرارك.. يجب أن تنسى الآن أننا أصدقاء.. وأذكر فقط أنني محاميك.. أكثر من ذلك أنك لن تخبرنى بشيء هو الأول من نوعه.. لقد سمعت من ذلك الكثير.. طالما حضر الي الأزواج وأسروا الي بفضائح زوجاتهم.

العميل. ولكنى أراهنك على أن السر الذي سأبوح لك به الآن هو الأول من نوعه.

المحامى. يمكنني أن أحكم على ذلك عقب سماعى هذا السر.

العميل. حسنا... اذن فاصغ الى... هل سمعت قبل الآن أن امرأة تذهب لزوجها وتقول له أن الطبيعة قد حبتها بموهبة غير عادية وهي جمالها الذى يجعل كل من يراه عبدا له.. حتى أنها ترى أنها

بحظى بعدم استغلال هذه الرهبة !!

المحامى . ربما تقول ذلك لكي تجعلك أول عبيد ذلك الجمال .

العميل . هذا صحيح .. وقد نجحت زوجتى في ذلك وتقدمت بفضل حبها تقدما هراً حتى أنها تقول أنه من الواجب عليها أن تذهب الى شخص اخر وتوقعه في حبها حتى يتقدم هو الآخر ! .. هي تقول أنه يجب على النساء اللواتي من نوعها أن تقيمن المدارس يذهب اليها الشبان .. لكي يصاحبهم الحب ! هيه .. ماذا ترى في ذلك

المحامى . رأيى ..

العميل . ماذا ؟

المحامى . أعني .. قانونا هذا العمل معاقب عليه .. ولكن على الرغم من ذلك فان كلام زوجتك يستحق التفكير وامعام النظر .

العميل هذا هو نفس ما تقوله زوجتي

المحامي . أوه .. وماذا تقول لها ؟!

العميل . أقول لها أنها يجب عليها أن تخجل من نفسها لصدور مثل هذا الكلام عنها .

المحامى . وهل يقنعها هذا الجواب ؟

العميل . طبعا !

المحامى وهل يبدو عليها أنها سئمت الحياة معك ؟

العميل . لا .. ولكنها تقول أنه من

برنارد شو

الأجرام فى حق الجمال أن تقتصر رسالته على ابراز مواهب شخص واحد !

المحامى ولكن ألا ترى ما يمكن أن تم به ذلك الانفصال المؤقت الذى تطلبه انك ستفقد كل سلطة لك عليها .. وأخيراً سترى نفسك مضطرا لطلاقها .

العميل . ليس لى أى سلطة عليها

الآن .. حتى أفقدها !

(يفتح الباب ويدخل كاتب شاب

الكاتب . في الخارج سيدة تريد أن تراك يا سيدى (بانير) هى سيدة جميلة جدا أوه ... ألا تساعدها يا سيدي اتضح لك أنها فى حاجة لمساعدتك .. كانت متجهمة فلا تصدق حرة واحدة يقال ضدها اني اراهن بحياتى على أنها

المحامى . (مأخوذا) حسنا .. هل صحيح .. (يعود الى رشده بعد قليل ما اسمها !

الكاتب . نسيت أن أسألها يا سيدي

المحامى . يمكنك أن تخرج وتسأل عن اسمها

الكاتب . لا أجسر على سؤالها يا سيدي اني أعتقد يا سيدى أنى بسؤالها عن أدنس جمالها المقدس .. ولكني سأفعل كما أمرتنى .. وليغفر لي الله هذا الذنب

العميل . أنها زوجتى ! . لقد بتجربة جمالها على هذا المجنون !!

فوم جوجر

شخصية الاسبوع الموسيقية

مصطفي بك رضـــــــــــــــا

المسرح الخشبي الذي وقع على راس المرحوم حسن انور

احمد بك شرف الدين محرم بك فهيم من تلامذة مصطفى بك في « القانون »

احمد ابراهيم بك الهلباوي يقترح رفع ثمن التذاكر في الحفلات الموسيقية

ومصطفى بك رضا هو رئيس معهد الموسيقى الملكي للموسيقى العربية .. وقد عين مستشاراً فنيا لمحطة الاذاعة الحكومية ..

وبالرغم من أنه جاوز الآن الحلقة الخامسة من عمره فهو لايزال شابا فى شعوره من حيث الرقة والاحساس العميق .. فاذا جلس يحدثك عن الموسيقى وماضيها ... وجلساتها القديمة سما بك الى عالم آخر وبت تتوق لو أن أتيحت لك الفرصة للحياة ولو لحظة واحدة فى هذا الجو السحرى الفاتن ..

انحدر مصطفى بك من أسرة نبيلة معروفة فقد كان والده المرحوم رضا باشا أحد مديرى مصلحة السكك الحديدية وبهذه المناسبة يجدر بى أن أنوه أن التجاهه الى الموسيقى لم يكن من الامور الهينة ... لأن كلمة (آلاتي) ! ... كانت .. ولازالت من الكلمات التي لاتتفق كثيراً مع ارستقراطية بعض الأسر .. وكان خروج مصطفى بك رضا عن هذا العرف دليلا ساطعا علي روح موسيقية لم تأبه لقيود التقاليد فحطمتها

كنا فى جمع مكون من الاستاذ مدحت عاصم ... والدكتور الحفنى .. والاستاذ مصطفى العقاد حينما ابتدأ مصطفى بك يحدثنا عن أول عهده بالموسيقى فى حديث شيق لذ لمك علينا كل مشاعرنا

ويعلم القراء أن الآلة التى برع فيها مصطفى بك هى (القانون) ... ولكن العجيب أن هوايته للموسيقى ابتدأت أولا بتعلمه (العود) .. ويعزى ذلك الى تأييد الشيخ احمد الليثى الذي كان كثير السهر عند أخيه .

ومما يجدر ذكره أن السبب في التجائه الى القانون .. وبراعته فيه هو صاحب العزة حسن حسنى صادق بك .. وهو نسيب يحيى ابراهيم باشا ! .. فقد ذهب الاستاذ مصطفى رضا يزوره يوما فوجده يعزف علي القانون .. فمال اليه .. وكان ذلك فى سنة ١٨٩٩ أى بعد وفاة والده باربع سنوات ولما أبدى تلك الرغبة أعطاه حسنى بك قانونا صغيراً مكونا من ٢١ مقاما .. فصار يعزف عليه .. وما هى برهة حتى زهد حسنى بك تعليم الموسيقى وأرسل له القانون الثانى ! .

وأول استاذ تلقى عليه الموسيقى هو المرحوم (محمد ابراهيم) وكان من أشهر عازفى القانون وقتئذ بعد (محمد العقاد) . .

والتحق مصطفى بك بعد ذلك بأحدي وظائف السكة الحديدية . لان والده كان مديرا لها كما ذكرت . . ولكنه رغم ذلك كان يجد متسعا من وقته للموسيقى . ومن الطريف أن أستاذه الأول (محمد ابراهيم) كانت له خطة عجيبة في التعليم فقد جعله يدرس سنة ونصف فى نغمة واحدة فقط .. وهي نغمة البياتي اواستمر معه مدة طويلة حتي حدث أن أقيمت ليلة ساهرة فى دار خليل بك محمد الفلكي وكيل المالية وجاء فيها محمد العقاد .. فما أن سمعه حتى طار به عجبا .. ونسي مدرسة القديم وكان العقاد من أصدقاء أخيه فكلمه فى أن يعطي له دروسا بدلا من (محمد ابراهيم) .. واذ ذاك أبى المرحوم العقاد أن يجمع مصطفى بك بين الاستاذين .. لا لشيء الا لعدم استساغته لانتزاعه من استاذه القديم وهذا يدلنا الى حد كبير علي الروح النبيلة التى كان يضمها فنانو العهد القديم ..

وبعد عناء شديد رضي العقاد بتعليمه . وقرأ الشيخ الليثى الفاتحة علي ذلك . وكان هذا سنة ١٩٠١ أي منذ أربع وثلاثين سنة تقريباً ..

وازدادت الرابطة بين التلميذ واستاذه حتى أصبحت رابطة صداقة قوية وأصبح العقاد لا يري الا بصحبة مصطفي رضا .

وتغلغلت الموسيقى فى نفس التلميذ فأضحي لا يقل عن استاذه براعة فى مدة وجيزة .. وأصبح يجمع أخوانه الموسيقيين فى داره ومن ذلك الوقت خلقت خلية معهد الموسيقي !

وتكررت الاجتماعات حتى شاء الله أن يغير مجرى حياتهم . فتوفت احدي سيدات المنزل واذ ذاك لم يتأت لهم أن يجتمعوا فى الدار بعد ذلك .. فخرجوا منها وانتشروا (كخلية النحل) على رأى

الأستاذ مدحت .. وأرادوا أن يجتمعوا في منزل أحد الأصدقاء وهو الشيخ ابو العلا ولكن ضجتهم لم يحتملها كثيراً صاحب الدار . فلجأوا الى شركة (الجرامافون) التي سمحت لهم بالاجتماع فيها ليلا ولكن بعد انتهاء عقد الايجار اضطروا ثم أنفسهم أن يدفعوا ايجار المكان . . وقدره ١٥٠ قرشا فقط ! وجعلوا المالك مشتركا في النادى حتى يدفع عشرين قرشا لاشتراكه وتصبح قيمة الايجار ١٣٠ قرشا !

وهنا طرأت لهم فكرة جديدة وهى اقتراح عمل حفلات حتى يسدوا النقص والتعجيز الذى اعترى الميزانية . . وفعلا أقيمت فى مصر أول حفلة موسيقية منظمة عرفها تاريخ الموسيقي الشرقية ... وجعلوا ثمن التذكرة (بارة) أى ٦ ونصف صاغ ثم بنوا مسرحا خشبيا بسيطا ... لايكاد يحملهم ...ويذكرون أنه وقع على أحدهم وهو المرحوم حسن أنور فى مرقعين المرات وكان المكان لايضم إلا (لمبة جاز) قديمة .. وطقم كراسى ... (نصف عمر) .. وبعضهم يقول انه كان (ربع عمر) ! .. ولكنهم أجروا عدداً كبيراً من الكراسى ملئت عن آخرها ... وبلغ دخلهم فى هذه الحفلة خمسة جنيهات .. كان فرحهم بها عظيما جداً نظراً لأنها كانت أول مكسب لهم من فنهم .

وراقت لهم فكرة الحفلات فنجحوا فيها نجاحا هائلا ... وزاد دخلهم لدرجة عظيمة .. حتى ضاق بهم المكان ....وأخيراً انتقلوا الى شقة في عمارة بشارع البوسطة يبلغ ايجارها خمسة عشر جنيها ! ..

وكان (الهلباوي بك) المحامي في ذلك الوقت من عشاق الموسيقي ...فاقترح عليهم رفع ثمن التذاكر . . وفعلا أقاموا حفلة جعلوا ثمن التذكرة فيها عشرين قرشا ... وبلغ دخلهم الصافي وقتئذ سبعين جنيها .. وسمع بهم (السلطان فؤاد) في ذلك الوقت وهو من عشاق الموسيقى ومن أعظم مشجعيها فشملهم بعطفه السامي . وساعد على ذلك كون صاحب المعالى سعيد ذو الفقار باشا عديل مصطفى بك رضا

وأقيمت أول حفلة شملها جلالته برعايته فبلغ ايرادها خمسمائة جنيها ..

وبعد ذلك أمر جلالة الملك (فيروتشى بك) بعمل رسم للنادي . . ففرح مصطفى بك) بذلك فرحا عظيما ... حتى أنه حينما تشرف بمقابلة جلالته ومعه الرسم قال له ..

— ويخيل الي يامولاى أن النادى قد تم بناؤه وأني جالس فيه الآن ..

فابتسم جلالته وقال ..

— ان شاء الله سيتم بناؤه عما قريب .

وكان أن تم بناء النادى ..وهو الآن بجوار الاسعاف . . وكانت النية قبل ذلك موجهة الي اقامته فى حديقة الازبكية الا أن ذلك لم يحدث لاعتبارات خاصة .

وبالرغم من علو كعب مصطفى بك رضا في الموسيقى فانه لم يطرق التأليف للدرجة التى كنا ننتظرها منه . . وحجته فى ذلك وجيهة وهى أن الترك قد خلفوا للموسيقى من الدرر ربما يصعب علينا مضاهاتها . . فان نحن جنحنا الي التأليف وجب علينا أن ننحو نحواً لم يسبقنا أحد اليه . . ولكنه عمل على مع ذلك كثيرا من الوشحات من نغمة (الجهاركاه) ووضع رواية (الزواج) بالحانها الكاملة .. كما لحن كثيراً من البشارف ووضع بالاشتراك مع الدكتور الحفنى الكتاب الأول فى القانون . . . وهو يعتبر المرجع الأساسى لهذا الفن فى مصر . . وسيتبعه بالجزء الثاني ان شاء الله

ولعله من الطريف أن يعلم القراء أن صاحب العزة احمد بك شرف الدين المستشار الملكي ومحرم بك فهيم وسعيد بك المصري كانوا في يوم من الايام من تلاميذ مصطفى بك رضا في (القانون) بعد أن درسوا القانون في مدرسة الحقوق ! .

وأنا لايسعنى إلا أن أفخر .. كما يفخر كل مصري .. بهذا الفنان الذى غذي الموسيقي الشرقية بدم جديد ..وعمل دائما على اعلاء شأنها ورفع مستواها

محمد كامل حسن

هل كليوباترا حديث خرافة

المستر هوارد كارتر يقول انها ليس لها وجود الا في مخيلة شكسبير

طال الجدل بين علماء الآثار سنين عدة عن حقيقة كليوباترا الملكة المصرية القديمة التي تعتبر أول وأشهر غانية عرفها التاريخ . ومنهم من يقرر أن كليوباترا كانت بالوصف الذي يصفها به الشعراء أمثال شكسبير وانها كانت تحيا حياة فاجرة كلها عبث ومجون تندمج في حب لتخرج منه الى حب آخر حتى لقبها الجميع بأنها أفجر امرأة عرفها التاريخ The world's most famous courtesan .

بينما يقرر البعض الآخر أن لا وجود البتة لكليوباترا هذه . وانه لم توجد قط في التاريخ المصري القديم امرأة تحمل هذا الاسم وان تلك الشخصية ان هي الا مجرد ابداع ومن خيال الشعراء كقيس ابن الملوح المعروف بمجنون ليلى . إذ الكثيرون من المؤرخين العرب يزعمون أن ليس لهذه الشخصية من أثر في تاريخ العرب . ومن ذلك لا وجود هناك لروميو وجوليت الشخصيتين اللتين خلدهما شكسبير بمقدار الحب العجيب الذي كان يحتاج ذينك الحبيبين . .

كذلك الحال في شخصية كليوباترا فقد اختلف العلماء في صحة وجودها تجدد الجدل حديثا بمناسبة ظهور رواية سينمائية جديدة تبين ناحية عجيبة من نواحي حياة تلك الملكة الفاجرة الكثيرة الحب المتقلبة . . .

وقد أدلى كثيرون من العلماء بآرائهم في هذا الموضوع وهم بين مصدق وجودها ومنهم من ينفي وجودها فقد قال المستر هوارد كارتر مكتشف مقبرة توت عنخ آمون ان الدليل الوحيد الذي نملكه لاثبات وجود كليوباترا هو الأشعار التي وردت عنها في كتب التواريخ المؤرخ القديم وعنه نقل شاعر الانجليز الكبير شكسبير تلك الشخصية وأخرج لنا الأوبرا الفذة التي تبين حادثة حب عجيبة حدثت منذ أجيال بعيدة بين مارك أنطونى القائد الرومانى المشهور وبين كليوباترا الملكة المصرية العتيدة . .

ثم يستمر المستر كارتر قائلا « واعتمادا على ذلك السند وهو أوبرا شكسبير والقصة التي وضعها الروائي المعروف المستر برنارد شو حلا لهوليود أن تصرف بضعة ملايين من الدولارات في سبيل اخراج تلك الحادثة الغرامية العجيبة على يد كبير مخرجي

(كلوديت كولبير في دور)
(كليوباترا)

السينما سيسل ده ميل مظهراً فيها كلودت كولبير . فكانت كليو باترا تخطر أمامنا على الستار . ولكن للاسف لم تكن كليو باترا التي كنا نقتظرها بل رأينا فتاة عصرية تبدى من ضروب الخلاعة الحديثة ما فوت علينا التمتع بمشاهدة أوبرا شكسبير على الستار الفضي كما قرأناها شعراً يأخذ بالألباب … »

ويتساءل البعض هل وجدت جثة لهذه الملكة أو دليل حتى يمكن الاعتماد عليه حتى يمكن القول انها عاشت في يوم من الأيام ..؟

وأخيراً يطلع علينا أحد العلماء ببعض الادلة القوية على وجود هذه الغانية بعثوره على بعض قطع من النقود ضربت صورتها عليها . وكذلك يمكن مشاهدة صورة كليو باترا هي ويوليوس قيصر وقد وقف ابنهما قيصرون الصغير في وسطهما يتلقون الرحمة من الشمس وذلك على أحد جدران دندرة الخارجية …

ومن هذا نجد أن ذلك المؤرخ قد تغالى الى حد أن جعل كليو باترا تعقب أولاداً من يوليوس قيصر وكذلك من محبها الثاني مارك أنطونى الذى أعقبت منه ولدين ..

ويقول المؤرخ أن أوكتافيوس بعد انتصاره على كليو باترا ومارك أنطونى في موقعة أكتيوم المعروفة وبعد وفاة مارك أنطونى منتحراً في الصحراء بعد أن ظن أن كليو باترا قد خانته مما جعلها تموت بيدها لا بيد أوكتافيوس إذ عمدت الى حية مصرية تضعها على صدرها حتى لدغها فتموت قبل أن تقع في يدى أوكتافيوس وحزنا على حبيبها أنطوني . . .

وبعد تلك الهزيمة أخذ أوكتافيوس أولادها الي روما مكبلين في الاغلال حيث وطافوا بهم شوارعها روماحفاة حتي دميت أقدامهم وبعد ذلك سيق قيصرون الى حيث أعدم أمام جمع غفير من أهل روما بينما شفعت أوكتافيا زوجة أنطونيو الرومانية لابن زوجها من كليو باترا واتخذته كابن لها …

وكذلك تزوجت سيلين ابنته الثانية منها أيضا من جيوبا وأصبحت ملكة على موريتانيا مع زوجها …

بعد هذا التاريخ الذى لا يمكن الجزم بصحته يضيف المؤرخ أنه يأمل قريباً في العثور على قبر كليو باترا ومارك أنطونى لأنه يعتقد اعتقاداً جازماً أنهما دفنا في قبر واحد بعد انتحارهما …

فهل يصدق ؟ أم تظل سيرة كليو باترا قصة حب عنيدة يتداولها الناس ما بين مصدق ومكذب ؟…

سامى

الو ! الو ! هنا محطة راديو ....

بين همهمة صالح .. والتصفيق الوهمي لمصطفى بك رضا ..

لقنان ((الجامعة))

صالح

أحسن صالح في مساء الاربعاء . ولا سيما في وصلته الثانية . . إذ اختتمها بقصيدة معروفة . .

وبهذه المناسبة يلذ لي أن أذكر للقارىء شيئا طريفا عن هذه القصيدة التاريخية التي غناها صالح . . ومطلعها .

فكانت لحظك أم سيوف أبيك
وكؤوس خمر أم مراشف فيك

فقد نظمها شاعر عربي أحب ابنة أحد الوزراء .. وكان مشهورا بالبطش والقوة . فدله في هواها بهذه القصيدة .. وكانت نهاية المسكين أن حبس . . ثم شنق أخيرا من جرائها . . .

نعود الى صالح . . فأقول انه كان مبدعا في مساء الأربعاء الماضي . وأبدع حقا ولا سيما في القصيدة حيث ذكر منها خمسة أبيات . . . كان يسمو فيها بنا الى جو آخر . .

وروح صالح المرحة . . تأبى به الا أن يكون كثير الكلام . . ولا تردعه عن ذلك حتى (حرمة) الميكرفون . . فلا تلبث أن تسمعه بين الآونة والأخرى يهمس لهذا ويخاطب ذاك في همهمة تظهر جليا للسامعين . . وأظنه قد نسي انه يجلس في وسط التخت ويتصدر – بصفته المطرب أمام الميكرفون مباشرة . فأقل همسة منه تظهر . . وذلك بخلاف أي فرد يبعد عن آلة التقاط الصوت . . وكثيرا ما تشوه تلك الهمهمة جمال بعض التقسيم الذي يتخلل الوصلة . . فمثلا عندما ابتدأ عزيز صادق يقسم على الناي ابتدأت الوسوسة بشكل أفسد على السامعين جمال التقسيم بالرغم من أن « عزيز » كثيرا ما يكون عروس التخت بتقسيمه السحري الحنون !.

والذي أرجوه ألا يعود صالح . . أو أي فرد من افراد فرقته الى مثل هذا العمل الغريب ! . .

عبد الغني

وعبد الغني كان (نائما) بحق يوم الثلاثاء الماضي . . ولا أدري ماذا كان يفعل لو لم يكن بجانبه السنباطي والعقاد ويعقوب طاطيوس . .

أنا لا أنكر عليه جمال صوته . ولكن الصوت هبة من الله لا فضل له فيها . . إنما الفضل كل الفضل في أن يملأ هذا الصوت بالعاطفة القوية العميقة الأثر . . لا أن يغني فقط لأنه أمني (الكونترانو) على نفسه . !

ثم شيء آخر . . وهو أن الدور الذي ابتدأ به كان ضعيفا في التأليف الى حد بعيد . . فأدخل المؤلف بعض كلمات قد لا تليق بالمرة للزجل « الغنائي » وهو نوع خاص من الزجل يتطلب من المؤلف ذوقا موسيقيا زيادة عن ملكته الشعرية . . كان المؤلف شديد الكلف وما قاله (أبوس ايديه الخ) . . وكأنه أراد ان يقلد بعض القطع . . ولكن لا داعي بالمرة لأن يبتدي بها الكلام فهي متبذلة الى حد بعيد . .

وهناك فرق شاسع مثلا بينها وبين الدور القديم (اذا امتنع بوس الخدود أبوس ايديك) . . من حيث الرقة وجمال المعنى

وكذلك كرر عبد الغني كلمة (غلبي) . . وهي كلمة لا يتشدق بها الا العجوز من النساء . .

وأرجو أن يختار أغانيه لان هناك من المقطوعات ما لا يستحق التلحين .

فرقة الراديو الشرقية

كان يرأسها عزيز صادق كالعادة . . وتلك الفرقة تتكون من بعض خريجي نادي الموسيقى وكان الفضل في انشائها لمدحت عاصم .. وقد نجحت نجاحا تستحق

عليه الثناء . . ولا سيما في تشجيعها المؤلفات المصرية . . أما « عزيز » فانه يبدع حقا في (التوزيع) إذ انه هو الذى يرتب (نوتة) القطعة . . فما يعزفه العواد مثلا قد لا يعزفه الاانونجى . . وهكذا . . . وتلك خطوة جديدة فى الموسيقى الشرقية جديرة بالتقدير

كما أنهم أدخلوا (الفيلونسيل) مع التخت وذلك أيضا من بين مظاهر التجديد .

وعزفت الفرقة يوم الثلاثاء الماضى قطعة موسيقية من تأليف محمد عبد الوهاب اسمها (نشوتى) Mon ivresse وهى ما يمكننا أن نطلق عليه (الموسيقى التصويرية) والقطعة فى ذاتها رائعة

وكان من بين المقطوعات التى عزفتها أيضا يوم الثلاثاء سماعى شهناز (محمد كامل حسن) وسماعيات أخرى

ولا يبقى الا أن اهنىء رئيس الفرقة بذلك المجهود .

مصطفى بك وتصفيقه الوهمى

ويجلس مصطفى بك رضا فى بعض لاحيان بحجرة السمع Listening room وهى الحجرة المجاورة لاستوديو الاذاعه وبها آلة راديو ويوجد بينهـا وبين الاستوديو نافذة صغيرة عليها عدة الواح متباعدة من الزجاج السميك لا يصل صوت المتكلم بها الى استوديو الاذاعة

ومن أظرف ما يذكر أن مصطفى بك — الذى يمكن للمطرب أن يراه من الزجاج — كثيراً ما يحاول تشجيع المطربين فيرفع يديه لهم ويوهمهم أنه يصفق أعجابا والواقع أن يده لا تكاد تلمس الاخرى ! . . لانه لا داعي لاحداث صوت التصفيق مادام المغني يحول الزجاج بينه وبين سماعه . وروح التشجيع في مصطفى بك مما يستحق عليه الشكر . . ولا أذيع سراً إذا قلت أن نجاح صالح يتوقف كثيراً على ذلك

عبد الحليم نويره

غنى من المحطة الجديدة . والغريب أن هذا الشخص (نعبان) قوى ! وأملى أن يصبغ أغنيته بألحان أقل مللا وإلا فانه سيقبر نفسه لأنه لازال ناشئا .

ليلى مراد

ابتدأت في مساء الخميس الماضي بالقطعة المعروفة — قد أطلقت أيدى النسيم — وهى من المؤلفات التي ورثناها عن الأدب الأندلسى . .

وتابعت — ليلى — وصلتها الأولى . التى تخللتها بعض ليالي تشكر من أجلها ولا سيما إذا قارناها ببعض كبار مغنيتنا . وقد أجسر على القول بأن — ليلى — تفوق أم كلثوم كثيرا فى الليالي رغم حداثة سنها

وتابعت ذلك بدور — فى البعد ياما كنت انوح — وهو من تأليف المرحوم الشيخ — المسلوب — . وهنا أشعر بحزن عجيب اذا حاولت أن أقارن بعض المؤلفات الحديثة بالمؤلفات القديمة التى أصبح من المستحيل الوصول إلي درجتها بعد أن تسفل التأليف إلي حد مخز ! .

وهذا الدور من الأدوار القديمة وقد أدته ليلى بدرجة لا بأس بها . ولكنى يحلو لى هنا أن أنبهها أنها لا تفلح أبدا فى التكرار . . فقد فشلت تماما فى تكرارها — أنا قلبي عليك — . وكأنها خشيت أن تخرج عن النغمة التى تلفتتها فكانت اشبه بشخص يعتمد على عكاز ! . لأن تكرار كلمة . . يحتاج إلى شيء كبير من التصرف لا يقوى عليه إلا صاحب اللحن أو الذى تمكن منه تمكنا قويا ولذا يحلو التكرار في المواويل لان يد المطرب مطلقة فيها . وظهر فشلها فى التكرار أيضا في القصيدة فى كلمة — نعم — فى مستهل البيت الثانى .

وشيء آخر يا آنسة — ليلى — أرجوك ان تحفظي جيدا ما تقولينه ولا داعي بالمرة لان تنسى بيتا من القصيدة هو فى صيغة سؤال . إذ يقول الشاعر — تسائلني من أنت وهى عليمة . — فاذا بك يا آنسة العزيزة تذكرين البيت الذى يليه وهو جواب على هذا السؤال . . وتهملين البيت الاول ؟!

وعلى أى حال فان مجهود — ليلى — يستحق التهنئة نظرا لكونها الوحيدة بين المطربات التي تحيي مدرستنا القديمة (L' Ecole Classique) بعد أن هرب منها الكثيرات

احسان عبده

غنت فى الوصلة الثانية طقطوقه رابت كان مذهبها قوى التأليف إذ قالت

ليـــه تنوحى ولا تبكى
والدموع تجرح عينيكي
لو يشوفك يوم بتشكى
والنبي يتقـــل عليــك

ولو أن المؤلف بعد ذلك لم يستمر في الاستمرار على تلك القوة ولقد كانت كلمة (والمحبة مالية قلبك) ضعيفة إلى حد ما .

أما تلحين الطقطوقة فكان جميلا لاحقا ولا سيما المذهب . . أما الطقطوقة الثانية فكانت راكدة . . ولو أن ختامها كان جميلا بعض الشيء .

ونسيت أن أقول أن التخت ابتدأ بعزف بشرف راست عاصم . . . واقتصر على بدنتين اثنين فقط ثم تلا ذلك تقسيم كان وعزفوا البدنة الثالثة والرابعة وتلك بدعة جديدة تفكك من القطعة الموسيقية لأن المؤلف روحا خاصة قد لا يكون مقسم الكمان متشبعا بها ويجب أن يحاذر العازفون دائما على وحدة القطعة ولا سيما في البشارف والسماعيات لأن هناك أدواراً خاصة يتخللها التقسيم لا تمت إلى البشارف بصلة

(فنان الجامعة)

كيف نود أن نصلح القاهرة

هل يصح ان ينقل عماد الدين من مكانه

وتأتى الجامعة المصرية وسط حديقة الازبكية

أن لندن المدينة التقليدية الخالدة .. قد حاولت أخيرا أن تصلح نفسها وتمحو عنها شيئا بل أشياء من تقاليد أحيائها وأطرافها وتقدم علي التبديل والتغيير حتى تتحسن وتزداد فتنة وعظمة !

وباريس المدينة الجميلة أخذت تعني بضواحيها وبعض أحيائها وأخذت تقلب من أمكنتها أستعدادا للظهور بمظهر أجمل وأروع !

وروما رأت أن تجعل قلبها مثارا لشحذ همة شبابها فعمدت الى آثار روما القديمة تكشف عنها . فى وضح وبهاء .. ظاهرة للعيان وسط مظاهر المدنية الحديثة !

والقاهرة .. القاهرة الخالدة العظيمة .. هل تقف مكتوفة رغم ما بها من معائب أمام الأصلاح الذي ينتظرها .. والعظمة المعطلة فيها ..

لقد قام أخيرا المستر هور بليشا وزير الطرق في بريطانيا يدعو أهل لندن الى أن ينفضوا عن أنفسهم غبار التقاليد شيئا فشيئا .. وأن يغيروا من أمورهم التى أصطلحوا عليها خطأ .. ويعددوا على فهم صحيح من التفكير الى تقسيم عادل بين الاحياء والشوارع والطرق .. والضواحى

فلماذا يظل حى شارع فليت

حى الصحافة البريطانية .. رغم أنه من أبعد الأحياء عن دور الوزارات والمصالح الكبيرة في لندن .. ومعلوم أن الصحافة اليومية تعتمد على الأخبار التى تستق من تلك المصادر الرسمية المطلعة . والصحافة اليومية مركزها فى شارع فليت هذا .. فتجد ادارات الصحف كلها متراصة الواحدة تلو الأخري ؟

ولم يبق « البيكاديلي سيركس » حى الملاهى والمسارح والسينمات .. وهو بحكم كونه فى وسط لندن المدينة انما يعرقل حركة المرور والحالة العامة لنشاط المدينة فيما هذا الحي في الليل أكثر منه فى النهار

ولماذا يبقى الوول ستريت

حى المال والأعمال فى نيويورك ويتكبد كل من له عمل مالى مشقة الوصول اليه رغم تطرفه عن الحي التجارى من المدينه مع أن الواجب أن يكونا متجاورين متآزرين ..

ولماذا تبقي وزارات الحكومة المصرية ودواوينها . . عن قلب المدينة وعن احياء العمل والتجارة والنشاط بها . . بل تقرب من الأحياء البلدية . . التي يسكنها أقوام هم أقل الناس اتصالا بأعمال الحكومة

لم . . ولماذا كل ذلك ؟ . . .

أن الجواب واحد فى كل حالة. .وهو أن أو التقاليد جرت ودرجت علي ذلك . . وأضطر الناس الي الرضوخ الى أحكامها القاسية رغم المتاعب والمصاعب ووجدوا بعد ذلك أن من الصعب تغيير ما اعتادوا عليه وما درجوا معه ..

ولكن . . ألم يحن الوقت الذى يجب أن تنفض فيه القاهرة . . أو بالأحري سكانها غبار الكسل حتى يعاد توزيع الأحياء والمناطق توزيعا عادلا ملائما الصالح العام ولا يشتكي منه أحد . . كما فعلت لندن وباريس وروما ونيويورك.. بل كما نجحت بعضها فى ذلك ؟ !

أليس من المناسب أن تحتل دور الحكومة ووزاراتها ومصالحها الأحياء المتوسطة من المدينة في الجهات والأمكنة الواقعة فى العتبة الخضراء وميدان الأوبرا وما جاورهما من محال . . كالكونتنتال وشيكوريل وشبرد وغيرها ! !..حتى تكون تلك الدور بموقعها المتوسطة ملائمة كل الملائمة لما يجب أن تكون فيه دور الحكومة من مركز متناسب . . فيصل اليها كل فرد بسرعة وسهولة . . وتكون المسافة بينهما وبين أطراف المدينة المختلفة متساوية تقريبا

فيرتفع الغبن عن الناس . . ولا نطلب من واحد أن يركب الأوتوبيس والترام معا لكي يصل اليها بينما يمكن آخر الوصول اليها بالسير بضع خطوات ! !.

ولم يوجد شارع عماد الدين بعد ذلك فى وسط المدينة فيموت بالنهار بينما يحيا ويصيح ويضج بالقوم ليلا . . ويفسد كيان وهدوء السكنى فى الامكنة المجاورة له . . ويكون بحكم مافيه من أغراء لكثرة أنواره واعلاناته . . الجاذب للعامل والطالب المجتهد من الناس يوما بعد آخر ما يؤدى الي اضمحلال شئونهم وأعمالهم نتيجة الانهماك فى المسرات . .والأنوار الساطعة الخلابة ؟ !

اليس من الواجب أن يكون هذا المكان بعيداً عن وسط القاهرة فى الزمالك مثلا بينما تصبح جهات عماد الدين الخالية وماجاورها صالحة . لسكنى الموظفين وأرباب الاعمال.. بدلا من الزمالك لكي يكونوا بذلك متقاربين إلى دور الحكومة والعمل المصلحية ؟ ! ..

ثم الجامعة المصرية . . هذه التي يصل اليها الطالب بعد سفر ساعة من وسط القاهرة . . مما يؤثر فى نشاطه وجده الاول . . لماذا تبعد هكذا عن أوساط السكنى . من الدائم حقيقة أن تكون الكليات والمدارس فى جهات حكومية . . ولكن اليس من الممكن أن تحتل الجامعة مكان حديقة الازبكية . . وتبني وسطها . . بدل نادي الانجليز وحمام السباحة بها . . وهى ابنية يجب أن تنقل خارج المدينة . . مكان الجامعة . . الجيزة . . والدقي وأطراف العباسية .

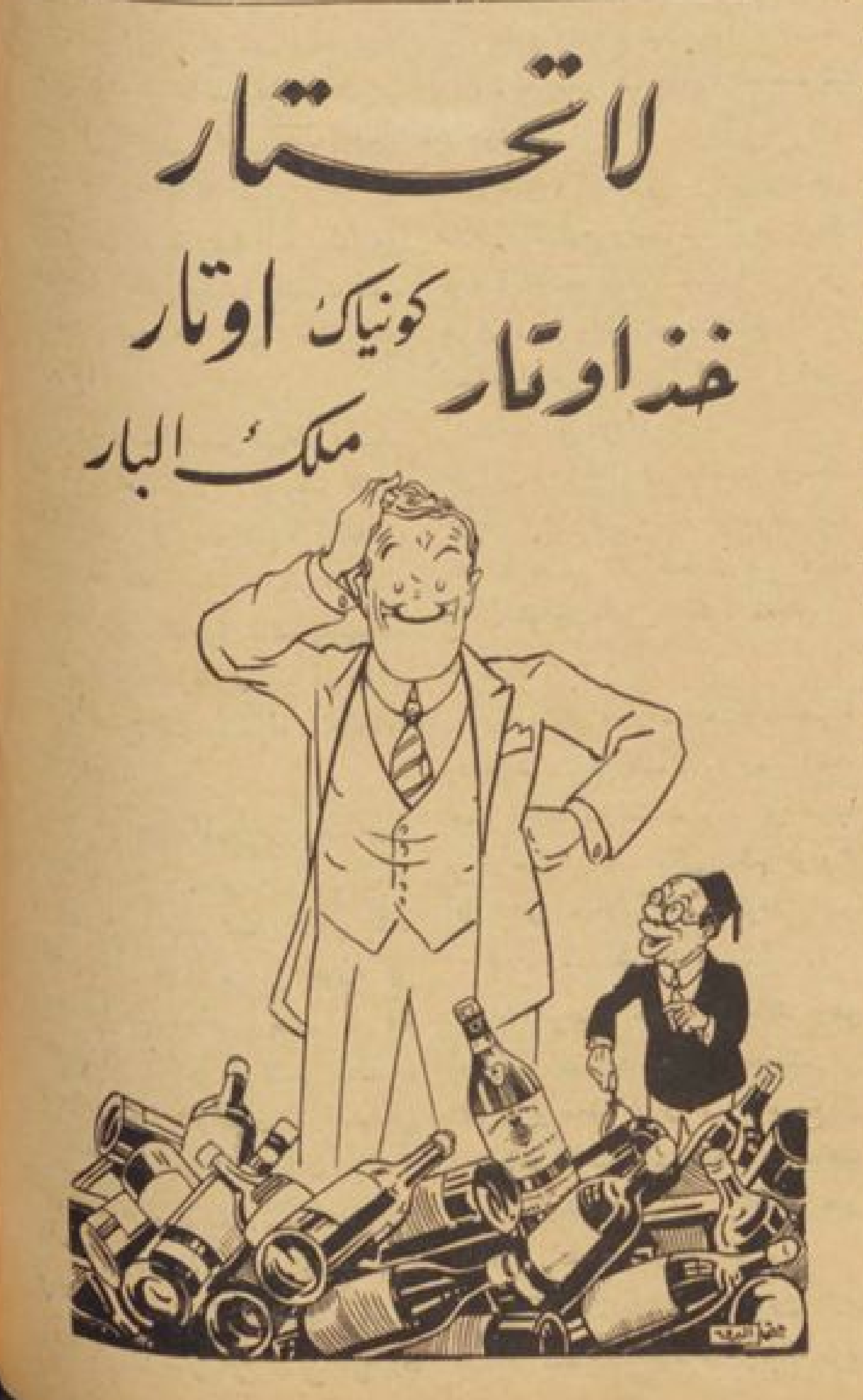
وكل مدينة عظيمة كبيرة تمتاز ولاشك بأن لها حيا خاصا بالصحافة . . فأين هو الحي الخاص بذلك فى مصر ؟ من الواجب أذن أن يكون هناك حي لائق بها . . حي تجتمع فيه أدارات ودور الصحف متجاورة . . متلاصقة كما فى لندن وبرلين وروما وباريس ونيويورك بدلا من أن تكون ادارة فى طرف من أطراف المدينة وأخرى فى الطرف الآخر . . بينما لايعلم مقر الثالثة . ! . وهكذا وطبيعى أن ذلك يسهل الاعمال على رجال الصحافة أنفسهم والآخرين ممن يجب أن يتصلوا بالصحافة فى أعمالهم . .

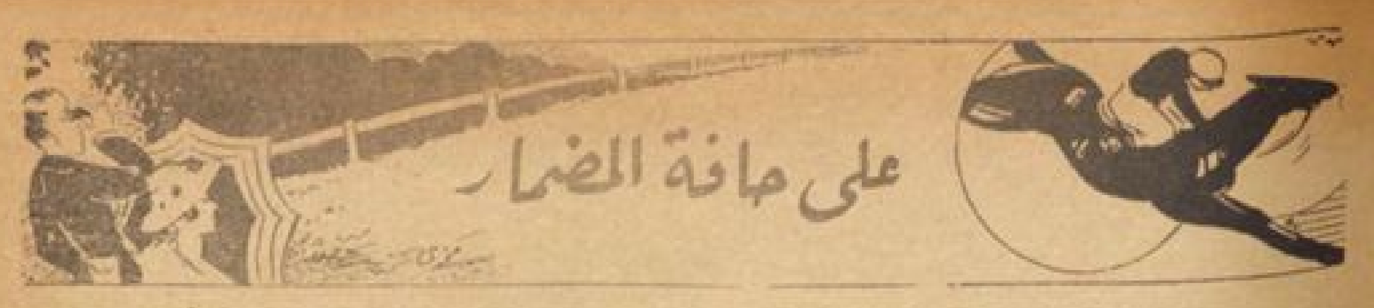
أن المستر هور بليشا وزير الطرق فى انجلترا الذي أحدث ضجة عظيمة في بريطانيا على أثر اقتراحاته لتعديل لندن وأصلاحها وتوزيع أحيائها توزيعا جديداً . قد أقترح أن تهدم بعض الكبارى التقليدية القديمة . وأن تزال بعض الاحياء الاثرية . . وقد لاقى فى أول الامر معارضة وتهكما شديدين ولكنه لايزال سائرا فى مشاريعه . .

اذا كان الحال كذلك . . فمصر من باب أولى أحوج الى مثل تلك الاعمال . . أعمال هدم المناطق الضيقة القذرة الحقيرة المتطرفة . . حتى تبدو بحق عروس أفريقيا .

فكيف تود أن تصلح القاهرة وأحياءها هل توافق على نقل عماد الدين من مكانه وتأتى الجامعة وسط حديقة الازبكية . . ألخ ؟ .

ربما يكون لك رأي اخر . .





عودة البارون امبان . ترددزيور باشا على المضمار . بطاقة عداد السرعة المشكورة ! الاستاذ يوسف وهبي في أمسن (فورد) . أرباح الدكتور أمين عثمان وابراهيم رشيد عبد الجواد زغلول . رياضة المليونير كوتسيكا !

لناقد السباق الخاص بالجامعة

وبناء على اقتراحات كثيرة من القراء سوف نغير ابتداء من هذا الاسبوع روح كتابة هذا الباب بأن نجعل همنا الاول الكلام على أهم الشخصيات التى شوهدت بالمضمار والتعليق عليها بما يتصل بالنتائج والحوادث . . وهذا طبعا لن يمنعنا عن ذكر أشياء قد تهم الهواة من وقت لآخر إذا رأينا أنها لم تنشر فى إحدي الزميلات الخاصة بالسباق أو انها من الاهمية بمكان يجعلنا نسهب فى التعليق عليها

●●●

وكان لظهور البارون امبان لأول مرة فى هذا الموسم يوم السبت الماضى بمضمار الجزيرة بعد عودته من أوربا نظرة استطلاع فاحصة من اعلى الرأس إلي أسفل القدم !

وشوهد وهو يرتدى اللون الرمادى من القبعة الى الحذاء وقد ارتدى فوق بدلته (بالطو) سميك سمنى اللون ولف حول رقبته (كوفيه) بيضاء اللون .

ويظهر أنه كان متعبا لدرجة أنه فضل الجلوس بجانب فتاة حضرت معه فى سيارته (الرولز) الرمادى وكانت ترتدى ثوبا من (الفلانل) أسود اللون يزينه قط بيضاء وقد حلى صدره بلون أحمر . . . أقول شوهد البارون يجلس بجانب الفتاة الرشيقة هذه على احدى المقاعد الشعبية المبعثرة فى أرجاء المضمار .

وكان يتردد على البارون من وقت لآخر معظم شخصيات السباق المعروفة من ممرنين وأصحاب خيول وفى مقدمتهم ـ طبعا ـ الخواجه شاؤول مراقب اسطبلات البارون ...

وسمع البارون يقدم الخواجه الى السيدة التي بجانبه قائلا Voila le beau Mousa

ولعلنا لا نذيع سرا اذا ذكرنا ان الخواجه موسى شاؤول هو الشخص الوحيد الذي استطاع أن يحوز ثقة البارون



البارون امبان

وصداقته مدة تزيد عن الثلاث سنوات . . وهو ـ أعني البارون ـ الذى عرف بسرعة تغيره وتقلبه فى حكمه على أصدقائه

●●●

وقد شوهد فى حفلة يوم السبت الشيخ عبد الباسط الكتي وجيه من وجهاء السودان ... وقد التف حوله الكثير من محبي القطر الشقيق وبعض من رجاله المقيمين فى مصر .. ويظهر أن الشيخ من كبار هواة الجياد وانه يفكر جديا فى انشاء مضمار مخترم فى الخرطوم ينافس مضامير مصر واليونان وبيروت !

ونحن نتمنى أن نرى اهتماما بأمر نتاج الخيول العربية فى مختلف أرجاء الشرق !

●●●

وصاحب الدولة زيور باشا يرى بانتظام فى الاسابيع الاخيرة داخل المضمار !

ولكننا انصافا للحقيقة نقول اننا لم نر دولته يلعب قط رغم أنه يهتم كثيراً بمحادثة كثير من المطلعين والعارفين بأخبار السباق .. ولو أنه يكلف أحيانا ابن اخته الاستاذ سليمان نجيب بأن يلعب له

وقد استمر دولته يحادث الاستاذ محمود أبو الفتح الذى أصبح هو الآخر من هواة السباق المواظبين منذ أوائل هذا الموسم مدة تزيد عن نصف ساعة ..

●●●

وبعد انتهاء الشوط الثالث حوالي الساعة الثالثة ونصف شوهدت مدام اسبريجي تدخل الى المضمار بعد أن قطع المعجبين الأمل في حضورها نظرا لانها اول من يحافظ على حضور اول شوط

وكانت ترتدي ثوبا ذا قطعتين من (الفلانل) الأزرق اللون وقد حلى صدرها (كرافات) مكون من سبعة الوان يتمنى صاحب هذه الجامعة ان يتكون منها غلاف (الجامعة)

وشوهدت المدام التي اشتهرت بابتكاراتها الغريبة هذا الموسم تمسك في يدها حقيبة يد من الجلد الأسود حجمها لا يقل عن ٣٠ في ٥٠ سنتيمترا . . ! وظننا في بادىء الامر انها احضرت مثل هذه الحقيبة لتتسع لحمل ارباحها ووددنا ان نشاركها بعض ربحها ولكننا فقدنا جنيهين وراء الخيول التي كانت تلعب عليها بخمسة جنيهات وتلعب عليها بخمسة ريالات . . . وبذا فقدت ملكة الجمال السابقة مبلغا كبيرا . ولم يبق لنا الا ان ننتظر اختفاء تلك الحقيبة ذات النحس العجيب !

•••

ويظهر ان الاستاذ يوسف وهبي في احسن (فورم) في الاسابيع القليلة الاخيرة لانه شوهد السبت الماضي في مضمار الجزيرة كثير الحركة يبدي نشاطا غريبا مع الاستاذ سراج منير بين شباك التذاكر وشباك الدفع . كما سمعناهما منهمكين في عمليات ضرب وجمع لم نسمع منها الا ارقام ثلاثين وخمسين

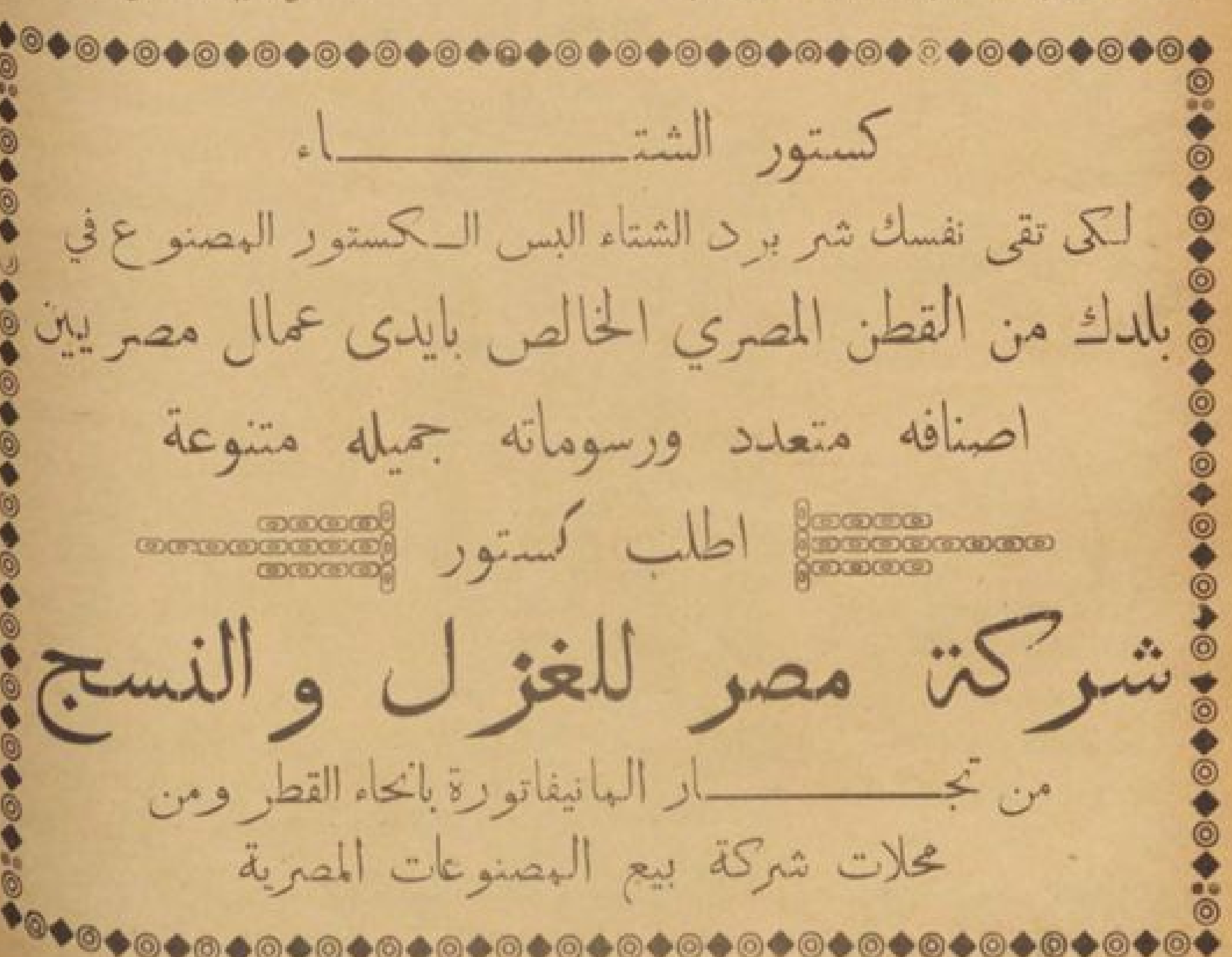
وكما ذكرت بعض الزميلات فان الاستاذ ربح في الاسبوع الماضي اكثر من مئة جنيه في يوم واحد . . وعلى ذلك فاحسن نصيحة لنا هذا الاسبوع هي تتبع الاستاذ لعلكم تصيبون ربحا !

ربح في حفلة السبت جواد مبتدىء يدعى « زغلول » ودفع رباله ٩٢ قرشا . . وقد رأينا الدكتور امين صدقي وصديقه الاستاذ ابراهيم رشيد يقبضان ربح الجواد من شباك الخمسة جنيهات . . ولا أدري بالضبط كيف يكون شعور دولة صدقي باشا اذا عرف ان ابنه البكر وسكرتيره الخاص تشجعا ولعبا مثل ذلك المبلغ على جواد يحمل اسم اكبر غريم سياسي لدولته !

ولعل قليلين يعرفون أن الجواد الرابح ابن للجواد الهائل « تمثال »

•••

اما المليونير كوتسيكا فقد لعب بمبلغ بلغ بضعة عشرات من الجنيهات على جواديه « ماري ريد وخرطوم » وقد ربح الجواد الأول بسهولة فائقة ودفع رباله ضعفين ونصف اي ان مبلغ المليونير تضاعف الى بضعة مئات من الجنيهات . ولكن لا أخره « سيلاج »



في قيادة « خرطوم » انهزم الجواد من جواد الوجيه محمد شعراوي المدعو «رارو» وبذا طارت نقود المليونير . مما كان قد يثير سخطه على الاقل على الجوكي «سيلاج» ولكننا على العكس شاهدنا المليونير الشاب كثير الابتسام كأنه لم يخسر مليما وشوهد يشجع الجوكي بكلمات تدل على روح رياضية قلما نراها في احد من اصحاب الخيول الآخرين

• • •

وقد أقام كلوب هليوبوليس حفلة يوم الثلاثاء الماضي بمناسبة عيد الميلاد للطوائف الغربية وبعض الطوائف الشرقية وكل عام وانتم بخير —

وقد حدث في هذه الحفلة حادث قل أن يحدث ولا نذكر مثله الا منذ أكثر من سبعة أعوام عندما قتل جواد جلالة الملك المدعو (فانازيو)

حدث في الشوط الرابع ال (Handicap) للجياد الانجليزية أن كسرت ساق الجواد «جلنتوماس» المملوك للبارون امبان عندما وصلت الخيول قرب علامة (الفنش) فانكفأ الجواد على وجهه ووقع جوكيه «البس» على الارض ومرت من فوقه الخيول .

وقد أصيب الجوكي المذكور باصابات شديدة بالغة قد تودي بحياته وأن عاش فسوف تمنعه من الركوب مرة آخرى .

ويهمس الكثيرون من خبراء المراهنين أن عائلة الجوكي لن تنال بحال من الاحوال التأمين المؤمن به على حياته لان ساقي الجواد الذي كان يركبه «البس» في حالة سيئة كان يجب أن يمنع الجواد من أجلها من الاشتراك في الجري !

وفي هذه الحالة لابد أن يتقدم البارون لاعانة هذه العائلة خصوصا وأن «البس» يركب للبارون بأمانة ومقدرة عظيمة وبعقد أيضا منذ سنين عديدة .

وكما جرت العادة قتل الجواد في الحال وارسل جسمه طعاما للاسود في حديقة الحيوانات وذلك اراحة له حتى لا يتعذب

وقد بحث طويلا في انحاء المضمار عن دكتور الكلوب حتى يقوم بعملية قتله فوجدوه بعد طول البحث منهمكا في احتساء الصودا في بار المضمار ووجدوه في حالة من التعب يصعب معها أن يقوم بمهمته .. فأنابوا عنه أحد الكونستبلات الانجليز الذين يصحبون المندوب السامي بالنيابة .. والذي قام بالمهمة طبعا خير قيام !

وقد كان من نتيجة وقوع ذلك الجواد وقوع الجوكي « بارتس » وقد أصيب هو الاخر بكسر في يده اليسري وفي أحد ضلوعه مما سوف يعيقه عن الركوب مدة قد تطول الي آخر الموسم الحالي . !

• • •

كان قد ربح للوجيه صالح جرجس جواد من أسبوعين يسمي «دردار» ودفع يومها ٤٣٠ قرشا للريال وقامت الشبهة في صدر كثيرين من أعضاء الكلوب حول خيول الوجيه وكلهم يظن أن « دردار » ربح وهو في حالة غير عادية

وحدث أن كان يجري للوجيه يوم الثلاثاء جواد اسمه «ساجيد» ودهش الوجيه ومربه عندما فاجأهم دكتور الكلوب قبل جريه بطلب أخذ لعابه بناء على أمر صدر اليه من (الجوكي كلوب) .. ثم أخذ لعابه مرة أخرى بعد الجري رغم أنه لم يظهر بين الخيول الاوائل . !

وقد كان لهذا الحادث العادي ذيول في غروب ذلك اليوم بقهوة اللونابارك — التي تعتبر في الوقت الحاضر محط شلل السباق — اذ اتضح ان الوجيه محمد أبو اصبع هو الذي ابلغ الكلوب خبر شكه في الجواد بناء على خبر ورد اليه بالتليفون من مجهول

وقد حدث عتاب من الوجيه صاحب الجواد لمحمد أبو اصبع ولكن الاخير أبلغه انه وان كان صديقه فانه لا يمكنه أن يتستر عن مثل هذه الاشياء لانه يعتبر نفسه أول من يقاومها في مصر وقد تركهم الوجيه أبو اصبع بعد ذلك دون أن يقول لهم السلام عليكم .



كيف يتعلم الانجليز الموجودون فى مصر .. اللغة العربية ؟.

المصريون اكثر ذكاء وفطنة من الانجليز ولكن ...

. . . وعنوان الكتاب الذي نكتب عنه هذا المقال هو The Arabic as Spokenby TheEgyptian وترجمته « اللغة العربية كما يتكلمها المصريون » ثم .

ثم قد تقلب شفتيك ياعزيزي القارىء فى غير اهتمام وتهز كتفيك في استخفاف وترفع حاجبيك — معا — فى تعجب وتتساءل وماذا تهمنى قراءة مقال عن اللغة العربية التى يتكلمها المصريون ؟ وأنا أدرى بها من نفس المؤلف ؟! . . . وقبل أن تحول اراؤك عن المؤلف وجهلة الي كاتب هذه الصفحة وسوء تقديره فى أختيار المواضيع التى يكتب عنها ثم رئيس التحرير الذى يسمح الخ

أقول قبل كل هذا رأيتنى مدفوعا الي قراءة هذا الكتاب . . أما لماذا ؟! . . . فلست أدري . ؟ هى غريزة الصحفى . . تدفعه دائما الى قراءة مايجب قراءته مالا تحب وهو في الغالب لا يقدم قط على هذه القراءة !

وقد يكون ما أكتبه الآن سخيفا حقا لو لم تكن به هذا العبارة اللطيفة التي جعلناها عنوانا لهذا المقال مع الافتخار اللازم الذى تمثل فى أعلان عشر دقائق (انتراكت) اجلالا لهذة الجملة الرائعة وتكريما للانجليز الذين سلموا معنا اخيرا بأننا .. أذكى منهم وأكثر فطنة.

ولكن.

. . . .

Irst person		2nd person
Sing	kunte	Betudrub
Plur	Kunna	Benidrub
Sing	Kunte	Betidrub
Plna	Kuntom	Betidrabom

فهذه اللغة الصعبة اذن هى اللغة العربية التي يتكلمها المصريون ؟؟ وقد شاء المؤلف الانجليزى الذكى ان يكتبها الى بني جلدته من عشاق الفنا بالحروف الانجليزية لتسهل قراءتهم لها فكان أن واجههم بهذه الطلاسم

ثم استنتج بعد ذلك ان المصريين الذين فرض عليهم ان يتعلموا هذه اللغة ماداموا قد اختاروها وسيلة للتفاهم .. ويتعلمونها قبل ان يتعلموا أى شىء آخر . . . أن أصدقاءنا المصريين معذورون اذا يتعلمون هذه اللغة وكفى . . أى لم يتبعوها بدراسة اخرى لعلوم جديدة ؟! ،

أي أن تعلم اللغة العامية وحده كاف لملء اكبر عقل — من المستوي الانجليزى ومن العجب بعدئذ ان يستطيع المصريون أن يتكلموا لغات اخرى كالفرنسية والانجليزية مثلا . .

لاشك اذن ان المصريين لهم عقول جبارة تتضاءل بجانبها عقول الانجليز.

وننتظر الآن مايقترحه المؤلف الانجليزى علاجا للحالة

هو يرى أنه لكى ترتقى مصر حتى تبلغ الدرجة التي بلغتها انجلترا يجب ان تتفادي هذه اللغة الصعبة وتستعمل في التداول لغة اخرى كما استعمل قدماء المصريين لغتهم الهيروغليفية البسيطة فى التعبير عن افكارهم تفرغوا بعد ذلك الي انشاء مجدهم الصناعى الذى لازلنا نلمس آثاره من الآن ممثلة فى الأهرامات وأبي الهول أما اللغة التى يقترحها المؤلف فهى . . . اللغة الانجليزية !!

وأنا اسارع باختتام هذه المجالة لأني لأني اود ان احتفظ بصداقة القاري.

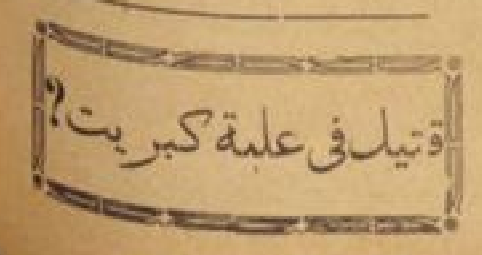
حسن زكى احمد



الدكتور هواوينى

المنوم المغناطيسى الشهير

والاخصائي من جامعات بلجيكا فى الأمراض العصبية والنفسية يشفى الأمراض العصبية والنفسية المستعصية بالتنويم المغناطيسي والايحاء والتحليل النفسانى اسوة بمشاهير أطباء الألمان ويقابل زائريه من الساعة ١٠ الى ١١ صباحا ومن ٤ الي ٦ مساء بشارع عماد الدين رقم ١٥٠ أمام تياترو الكسار تليفون نمرة ٤٣٦٩١



الطبيب الساحر

بقلم الاستاذ علي محرم

كان (شنغان آبل) شيخا لقبيلة الكويك التابعة لمديرية أعالي النيل . وكان محبا للمال يجمعه بشتى الوسائل . مشروعة كانت أو غير مشروعة . وكان مزواجا يتوق الى أن تكون له ذرية . وفى الذرية عزوة وذكرى . ولكن رغما عن تعدد زوجاته ظل عقيما استعان بالأطباء الساحرين والمنجمين الدجالين . وما أكثرهم فى تلك الأصقاع النائية .. ولكن فى غير جدوى !

كان (شنغان) حريصا نابها يعمل فى صمت وحذر لا يثق الا بالاخصاء من أقاربه ولا يعتمد الا على الموالين من رجال قبيلته . وكان له أعداء منافسون يترقبون الفرص للايقاع به والكيد له .

سرق (شنغان) نابين من أنياب الفيل واستبدلهما بماشية — والماشية هي الثروة الرئيسية فى تلك البلاد — ورغما عن حرصه وحذره تسرب خبر الحادثة الى منافسيه فأسرعوا بابلاغ الحادثة الي التركاوى — والتركاوي لقب قديم انحدر اليهم من أيام حكم الأتراك فظلوا الى الآن يطلقونه على الحاكم سواء كان انجليزيا أو مصريا — ثبتت ادانة (شنغان) فغرم وصودرت ماشيته . عرف شيخ الكويك خصيمه فنقم عليهما وعلى الحاكم فبيت لهم الشر وصمم على الانتقام منهم جميعا .

وكان في (رومبيك) طبيب ساحر يدعى (آبور منا) له شهرة واسعة بين القبائل . يحجون اليه من كل مكان طلبا للاستشفاء وقضاء الحاجة .. وكثيرا ما اتفق أن نالوا الشفاء على يديه وصادف أن قضيت حاجاتهم بفضل ما قدم لهم من رقى وتعاويذ سحرية .

حج (شنغان) الى (الرومبيك) ترافقه زوجاته الأربعة وزوج أبيه وبعض الأهل والأتباع . ولما كانت الرطانات فى تلك الأنحاء مختلفة متعددة استصحب معه رجلا من قبيلة (اتوت) خبيرا برطانة(الرومبيك) ليقوم بالتفاهم بين الزائر والمضيف .

قصد « شنغان » الطبيب المنشود وله غرضان :

الأول : أن يشبع انتقامه فيحصل على تعويذة سحرية يقضى بها على أعدائه — التركاوى ومبلغيه خبر حادثة سرقة سن الفيل — ولكى يسترد ماشيته التي صودرت .

والثاني : أن يداوي زوجاته من العقم

تمت هذه الزيارة كما أرادها « شنغان » سرا مكتوما . ورفقاؤه يحمل التعويذتين تعويذة الأنتقام وتعويذة تخصيب زوجاته

انقضى عامان على هذه الزيارة نسى « شنغان » وذووه أمرها ونقل الحاكم المقصود ولم يلحق به أى أذى .

وفى ذات يوم روعت البلاد بنبأ مزعج اذ قتل الحاكم الجديد بيد بعض الأشرار من قبيلة « النوير »

وما أن وقعت الواقعة حتى تكهرب الجو باشاعة خطيرة هي أن أحد المجرمين كان متسلحا بتعويذة سحرية من عمل الطبيب « آبور منا » ولكنه لم يؤخذ بهذه الاشاعة ولم يقم لها وزن .

واكتفى بمحاكمة الجانين جزاء وفقا لما ارتكبوه من جرم شنيع .

لم ينقض عام آخر حتى حدث ما بعث الاشاعة من مرقدها وكان ظهورها هذه المرة قويا تسندها اتهامات صريحة صحيحة لا يأتيها الشك من أية ناحية . رددت الاشاعة ذكر شيخ الكويك وزيارته لرومبيك والتوسل بطبيبها الساحر للانتقام من خصومه .

قبض على «آبور منا» طبيب الرومبيك الساحر وعلى « شنغان آبل » شيخ الكويك الناقم وقدما للمحاكمة بتهمة الاتفاق الجنائي . واليك ملخص أقوال الشهود والمتهمين وفيها تفكهة وطرافة :

قال « جارنج سارك » من قبيلة « آتوت »

منذ ثلاث سنوات اتهمني رجل يدعى (اتواج) بسرقة بقرة فقبض على الشيخ « شنغان » ووضعني تحت الحفظ ريثما يفصل فى أمري . وصادف فى هذه الاثناء أن سافر « شنغان » لزيارة « آبور » فأخذني معه لأحمل له الأمتعة . وكان معنا زوجات « شنغان » الأربعة وزوج أبيه وبعض الرجال من قبيلته وجدبان .

ولما اقتربنا من منزل (ابور) ذهب اليه (شنغان) وأخوه (بيل) والدوه اما باقى الركب فقد جلسوا تحت الأشجار فى انتظارهم وبعد لحظة قاد (آبور) ضيوفه الى مفترق طريقين والى هناك استدعانى شيخ الكويك لكى أقوم بالترجمة بينه وبين طبيب الرومبيك .

شرح (شنغان) ظلامته وطلب تعويذة

سحرية يقضي بها على حياة خصومه الثلاثة واسترداد ابقاره المصادرة .

ذبح (ابور) احد الجديين فى مفترق الطريق فغمس جذرا فى دمه ثم رش الدم فوق الاديم وهو يتمتم الفاظا لم أفهمها وبعد ذلك ناول الجذر — وقد خضب بالدم — إلى (شنغان) فتقبله شاكرا ممتنا ووضعه فى جيبه فى حرص شديد . والمقصود بهذا الدواء ان يفتك باعدائه الثلاثة . أما طريقة التنفيذ فانى اجهلها تماما . . وقد تركت — على ما اعتقد — للقدر .

عاد (ابور) وضيوفه الى المنزل والى هناك استدعيت ثانية .

طلب (شنغان) هذه المرة دواء لتخصيب زوجاته فذبح (ابور) ديكا ودلك بدمه بطون النسوة وروءوسهن . ولقد رأيت (ابور) يأخذ من (شنغان) اجرا للعمليتين . خمسين قرشا وقميصا

وسمعت اقوال شاهدين اخرين فلم تخرج شهادتهما عن معنى ماذكر

وجهت التهمة الى (ابور منا) فلم ينكرها وادلى بالأقوال الآتية التي تعد ملخص اهم مقالته .

احترفت الطب فى بلدي « الروميك » من احد بعيد ولكن لم يشتهر امرى ولم يذع صيتي الا منذ ان ناصرت (ريو الام) في حربه ضد « الهول » قبل استتباب الأمر للحكومة الحاضرة . اجل فقد اعطيته قبضة من تراب سلحتها بقوتى السحرية واخبرته ان يأخذها معه الي ميدان القتال فاذا ما اراد الهجوم يبصق عليها ويهاجم اعدائه فيتم له النصر عليهم — وقد انتصر . اخذت من « ريو الام » عنزات ثلاث ثمنا لتعويذتي — وبعد ان تم له النصر ذهبت الي منزله مهنئا فاعطاني ثورا ايضا

ومنذ بضع سنوات زارنى الشيخ (شنغان) ومعه زوجاته الأربعة وبقرة . قال لي ان الحكومة قد صادرت ماشيته وطلب منى ان اعطيه ترابا ليقتل رجال الحكومة ويسترد ابقاره فاعطيته التراب المطلوب ورفضت البقرة

واتى الى افاق ومعه عنزتان وأخبرنى انه يريد الانتقام من الزكاوى وطلب مني ترابا فاجبت طلبه وبعد ثلاثة ايام سمعنا بمصرع الزكاوي المنشود .

كانت هذه الحادثة سببا في زيادة شهرتى اذ حضر الى بعدها مباشرة (كوريم) وطلب مني ترابا لكى ينتقم من زكاوى

ياساكنة مهجة فؤادى

ياساكنة مهجة فؤادى ومنوره في الضلوع
شافوا العواذل سهادي وشافوا فيض الدموع

• • •

افتكروا ورك لهيب ونار بترعى في قلبي
وظنوا ان التعذيب شاوك حياتي في حبي

• • •

ويحسبوني عايش شريد
ومن شجوني سهران وحيد

• • •

ولا يحسبوش طيفك ميالي
في الوحده حلي آنس خيالي

• • •

وشافوا دمع الفرح قالوا دا دمع الترح
وانا الي عايش سعيد

• • •

ما دام في قلبك حنية ما يهمنيش كيد عم به
ومسيري أفرح بوصالك وامتع العين بجمالك

« أبو سمية »

آخر فاعطيته ترابا ذا منافع شتى يفيد فى تخصيب الزوجات ويصلح للاعمال الانتقاميه حسبما يريدها الطالب واخذت منه عشرين قرشا

اما (شنغان) فقد طلب منى تعويذه لقتل اعدائه الثلاثة فاعطيته جذورا وقلت له ان يضع قليلا منها امام بيت كل منهم

وهنا اختلف (ابور) و (جارنج) في وصف عملية تخصيب زوجات (شنغان) فقد ذكر الشاهد فى اقواله ان الطبيب ذبح ديكا بينما (ابور) يؤكد ان الذبيح كان جديا .

وصرح (ابور) ان السبب في فشل رقيته الخاصة بتخصيب زوجات (شنغان) هو مخالفة (شنغان) لتعلياته اذ حتم عليه الا يكلم نسائه حتى يحملن ولكنه لم يفعل

ثم وجهت التهمة الي شيخ الكويك فانكرها وقال انه لم يزر (ابور) الالغرض واحد وهو شفاء زوجاته من العقم ووصف عملية التخصيب كما يلي :

امرنا (ابور) ان اجلس وزوجاتي فوق جدي حتى احضرته معه . جلست على الرأس وازدحمت النسوة فوق البدن — الواحدة خلف الأخري — وما كدنا نجلس حتى زهقت روح الجدى فاسرع (ابور) واعطى كل من (شنغان وزوجاته) قطعة فأكلناها . واعطانا ايضا جذرا مغموسا فى دم الجدى ونصح للنسوة ان يأكلن قليلا منه ودفعت الى « ابور » خمسين قرشا واعطيته قميصا والجدى الاخر

اما النسوة فلم تحمل واحدة منهن — لقد توفيت واحدة . وطلقت اثنتان . . ولا تزال الرابعة فى عصمتى عاقرا

رأت المحكمة ان المتهمين مذنبان فقضت على « ابور منا » بالحبس سنتين . . وعلى « شنغان ابل » بثلاث سنوات

على احمد محرم

طفلة تعشق

بقية المنشور على صفحة ١٤

والذى يعرض كل ما فيه على العصيان والتمرد ، لم تكد (زينب) تفرغ من الافضاء اليها بما تريد حتى وجدت (جلنار) نفسها تلمح ، واذا بها تنطلق فى سبيلها الى (فريد) دون تردد ، كأنها طائر ملهم تسيره قوة فى الاعماق .

اما (فريد) فقد عانى من وخذ الضمير متاعبات (جلنار) أو اشد ، وشق عليه ان يرى فى شخص (زينب) مشهدا من غدر الزمن ، وراح يذكر كيف كانت فيما مضى تحتل قلبه فاذا بغيرها قد اخذ مكانها واقصاها عنه ثم القى بها الى الباب فما لبثت ان اصبحت غريبة على الدار التى كانت بالامس ربتها .

ولشد ما يحز نا النسيان بعد الذكر والزوال من بعد الوجود ! إن فكرة الفناء فى ذاتها ترهبنا لانها تصدم فينا حبنا للحياة . فعندما تذوى زهرة كانت من قبل تتألق ، أو يسكن طائر كان فيما مضى يغني ، فهنالك ثورة قد أعلنها الفناء على الحياة ، أو علينا نحن فى شخص الضحية .

لذلك عول « فريد » هو الآخر على مقاطعة « جلنار » ايثاراً لسعادة الضمير على سعادة العاطفة ، وزهداً فى حب تشيع فى جوه الحياة كلما هب نسيم « جلنار » ، ولكنه يحمل فى طياته تذكار العدم كلما طاف بأفقه شبح « زينب »

كان يدرك تماما أن حبه « لزينب » لن يستيقظ بعد إذا هو قاطع « جلنار » ، ولكنه كان يعلم أن حبه هذه لن يقوم إلا على انقاض حبه لتلك ، ولذلك كره أن يستمتع بثمره هى مما يحمض عنه الفناء ولو كانت فى ذاتها شهية محبوبة . كان يشمئز من الفناء ، ولذلك زهد فى حياة تتخلف عن أخرى مادام الفناء كان واسطة بينهما .

تلك كانت حال « فريد » قبل أن تدخل عليه « جلنار » للمرة الاولى بعد ما حدث بينهما . ولكنه لم يكد يلمحها ويلمح حتى ألقى نفسه تخف اليها فى شوق جامح ويفتح لها ذراعيه اللذين سرعان ما ارتمت الفتاة بينهما فى خفة السهم ومضائه .

قال لها « فريد » وهو يسدد اليها نظرة اقتبس نورها من روحه . « اين كنت ياجلنار طوال هذه المدة ؟ »

فتنهدت وقالت . « كنت ، كنت قد عولت على أن لا القاك مطلقاً . »

فقال . « كذا ! وهذا أيضا ما كنت قد عولت عليه . »

قالت . « إذن فنحن الاثنين صممنا على الفراق الى الابد ! » .

قال . « ومع ذلك فقد التقينا كأننا على موعد ! »

فطوقته « جلنار » بذراعيها ونظرت اليه نظرة حنونة . فتنهد وقد أسبل عينيه قليلا ثم قال لها في همس . « أريد ملمسة . »

فلم تقل الطفلة شيئا ، ولكنها طوحت رأسها الي الوراء فالبث شعرها ان هوي الى أسفل في حين علت وجهها ابتسامة افترت عن اسنان قد سويت كاللؤلؤ المنضود

فتناول « فريد » رأسها بين يديه وجعل يتأمل جمالها الفاتن برهة ، ثم هوى على فمها فطبع عليه قبلة طويلة ، بدت « جلنار » بعدها كأنها مفيقة لتوها من النوم .

ومنذ ذلك اليوم والحبيبان يلتقيان فيمضيان معا أوقات كانت تكون سعيدة لولا صوت من الضمير كان يعكر صفاءها في دؤوب والحاح . وانتصر الحب أخيرا حيث يجب أن ينتصر الواجب كما يحدث دائما .

وفي ذات يوم مرضت « زينب » بالحمي فلازمت سريرها . ثم اشتد بها المرض فوهنت قوتها وهزلت ، وأخذ لونها يصفر وماء عينيها يغيض . ثم أقبل الاسبوع الثالث فراحت تطيل من النوم ، ثم أصبحت لا تستفيق إلا لماما ، ثم أطبقت عينيها وغابت في سبات طويل

وفي ليلة من ليالي فبراير الموحشة ، اكفهر وجه السماء بغتة وأخذ الريح يزمجر بصوته المروع فيوقظ ما كمن في النفوس من مخاوف مجهولة ، فوجمت القلوب وانقبضت الشفاه وشخصت العيون الى الغيب تنتظر ما يجيء به القدر .

ووسط هذا الجو الرهيب انتبهت (زينب) من النوم فجأة فألقت على الحاضرين نظرة قصيرة ، ثم عادت فنامت ولم تفق . فعلت صيحات الألم في المكان ومن بينها صيحة طفلة صرخت تقول . « آه ! اختي ! لم أكن معك في الحياة كما يجب ! » ثم خر مغشيا عليها .

وحمل القوم جثة الميتة واجتازوا بها تلك البقاع التي طالما قطعتها مشيا وهي حية ، وهنالك في تلك الحفرة المعهودة أسدلوا عليها التراب فغابت عن العيون الى الأبد .

وهكذا قضت (زينب) محرومة من القلب الذي كانت تظن في حياتها الدنيا انه لها . ومن يدري لعلها تعلم في دار الحق ما خفي عنها في دار الباطل فلا تعود تأسف على دنيا خادعة .

والتقي (فريد) و(جلنار) على الضريح ، ولكنهما أمام جلال الموت لم يسعهما إلا أن ينسيا حبهما الى الابد . لقد خاناها حية ، ولكنهما أبيا أن يخوناها ميتة ، لانهما راحا يرعيان حرمة العجز الابدي المقدس ، عجز الموت . ولقد تغلب الحب علي قوة الضمير . فخذلها ولكنه تراجع متقهقراً أمام ضعف الموت ، ذلك الضعف الذي تخر أمامه القوى خاشعة .

وكتب علي (زينب) أن تفوز بالاخلاص ميتة بعد أن حرمته حية ، وهكذا لا يظفر المرء بقلوب الناس إلا يوم لا يصبح في حاجة اليها . ذلكم طبع دنيانا الفانية ، فكثيرا تترك الحياة ظمآى ، ثم يغمرنا الغيث حين يستحيل علينا أن نرتوى

وعرف العاشقان أن « زينب » كانت تجهل انهما لم يكونا على صفاء معها إبان الحياة ، والجهالة ضرب من العجز يثير الاشفاق كما يثيره عجز الموت ، ومن ثم تضاعف حزنهما عليها وراح كل منهما يضمر الكره للآخر لأخيه بقدر ما يضمره لنفسه لانه يري فيه شريكا له في العدوان والاثم .

كانت « زينب » في نظرهما مظلومة ، وان المظلوم ليبدو منكسرا أمام بطش القوة ، ولكن لا تلبث أن تتألف من انكساره قوة سلبية هائلة تقتحم ضمير الظالم وتعذبه من الاعماق .

ما من قوة في العالم توازي ضعف المظلوم وإن هذه القوة لتكمن في ضمير الظالم فتخلق منه الد اعداء نفسه .

كذلك قدر (جلنار) و(فريد) أن يصبحا عدوى نفسيهما وعدوي بعضهما البعض وان يقضيا ما بقى لهما من أيام في الحياة دون أن يتسرب الى جوهما المظلم خيط واحد من النور أو الامل .

وماتت (جلنار) بعد حياة قصيرة الأيام طويلة الليالي ، ثم مات (فريد) كذلك ، فنقل الاثنان الي جوار (زينب) عملا بوصية كانا قد تركاها ، وثوى الجميع في مكان واحد ، بعد ان لم يبق ثمة للعداوة موجب .

كانوا ثلاثة علي صفاء ، فأشقاهم الحب ففرقهم احياء ، ثم عاد فجمعهم موتى . ومأساة ك تبدو غريبة ، ولكنها تقع في الحياة كل يوم .

حسين عفيف المحامي



أنت فاهم .

ابراهيم محمد على — عابدين

قرأت رسالتك كلها .. بكل ذلك المزيج العجيب الذي احتوت عليه . رؤيتك لى يوم الثلاثاء الأسبق وأنا بالروب فى محكمة جنايات مصر .. ما يقوله الناس عن سبب احتجاب (الجامعة) أسبوعا . رأيك فى ركوبى الى جانب (الموتور) .. تهنئتك لى على شراء آلات الطباعه . مرضك الذى أصابك عقب ذلك الحادث النسائى غير السار قرأت كل ذلك ويسرنى أن أجيبك بأن من المبادىء التى أدين بها والتى أراحتني كثيرا فيما مضى . ألا أعبأ بكلام الناس ما دمت مطمئنا الى أني أؤدى واجبي وأرضى ضميرى ... أنك لا يمكن أن ترضي الناس جميعا . خصوصا اذا كنت تؤدى عملا عاما كالعمل الذى أؤديه .

من قال لك أني مشغول بكتابى الجديد؟ هذا هو كتابي الثامن ياصديقى .. لقد بدأت أصدر الكتب وأنا فى الخامسة عشر من عمرى حتى أصبح اصدار الكتب بالنسبة لى أهون من اصدار أعداد (الجامعة) !. لقد كنت مشغولا باعداد هذه المطبعة التى تأخرت من أجلها . والتى اعتمد عليها — باذن الله — فى القفز بعملي الصحفى قفزة قوية أرجو أن تحقق مثلى الصحفية العليا ..

أوه ... لنترك الآن هذه الناحية الجدية من الموضوع .. أنك أرغمتني على التعرض لها مع أن ذلك ليس من خلقى ولا أسألك ما هو الحادث النسائى الذى أمرضتك مفاجآته لك ؟ ولماذا خجلت منه فأشرت اليه فى ناحية مزوية من رسائلك ؟

احمد نسيم سلامة — القطم

أشكر لك أنت الآخر ملاحظاتك التى أبديتها على الناحية الفنية (الطباعية) من (الجامعة) .. كما أشكر لك اللقب الذى أطلقته على من أجل تأخر صدور كتابي الجديد وهو (بائع الوعود) !

أما رأيك في كتاب (٨ يوليو) فاعذرنى اذا امتنعت عن التعليق عليه .. فقد أصبح من العسير الآن أن يحتمل القراء مناظرة بينى وبينك حول كتاب انقضت كل هذه المدة الطويلة على صدوره .

مختار حنفى — المنصورة

أتعرف أنك أضحكتني ؟

من قال لك أن الكاتب القصصى مطالب بأن يكتب قصصا تدور حول الحب الأبوي والحب الأخوى وحب الوطن والتضحية من أجله !

ان القصص — وخاصة القصيرة — لم تخلق لمعالجة هذه المواضيع (المنبرية) يا قارئي المتحمس . بل أنها — في تطورها الأخير — لم تعد تطيق بحث المواضيع الأجتماعية الأخلاقية .. ولقد حاول (أوجين بريو) أن يدافع عن بعض نظرياته الأجتماعية فى مسرحياته الفرنسية فلم تصب الا نجاحا محدودا بقدر ما كان لمؤلفها من قيمة أدبية ثم أندثر هذا النوع وأصبحت القصة الفرنسية — كغيرها من قصص الآداب العالمية العالية — صدى لحالات عاطفية تجيش فى صدر المؤلف . أو ينتزعها من المحيط الذى حوله . وعنصر القصة الأول هو الحب .. الحب بين رجل وامرأة . أما ما عدا ذلك من أنواع الحب فانها لا يمكن أن تكون قوام القصة — وخاصة القصيرة — وأساسها الوطيد

ا . ع . J . A .

ما هذا الخلط العجيب ؟ أية علاقة بين عدم توفيقك فى الحياة وميلك الى الأدب وغرامك بالموسيقى وولعك بأدوار محمد عثمان وجنونك بأم كلثوم وحفظك لأكثر أدوارها ثم رغبتك فى أن تعيش بباريس (لأنها هي البلد التى تقدر الفن وتعرف الحرية) ثم سؤالك عن رأيي ؟

يبدو لى أنك مضطرب التفكير الى حد كبير ... ولقد علمت من رسائلك أنك لا زلت طالبا بمدرسة التجارة ... المتوسطة فيما أرجح من أسلوبك ! ولذا أنصحك أن تصبر حتى تتم دراستك بها ثم فكر بعد ذلك فى احتراف الأدب أو الرحيل الى باريس

أما اعترافك بأنك (دائما تفكر فيما ليس من ورائه طائل) فرشيق .. ولكن أطمئن يا صديقى . أن هذه الأفكار التى يخيل اليك الآن أنها لا طائل تحتها ترسب فى عقلك الباطن وسوف يتضح لك فيما بعد أنها ستوحي اليك بالوجهة التي يتجه اليها مستقبلك .

أرجو أن يهدأ تفكيرك المضطرب وأن تستقر حياتك على أساس سعيد .

آنسة اعتدال — شبرا

أحببت ابن عمك الطالب بمدرسة الصيدله وعارض والدك فى زواجك به فاتفقتما على أن يحضر لك ابن العم (مركبا) ساما تتجرعانه سويا في كأس واحدة .. وتسألينى رأيي ؟

أنك تثيرين الذعر يا آنستى ... وهذا الغرام الجبار المخيف الذى دفعك الى الاستهانة بالموت يدل على أنك شخصية خيالية من الشخصيات التى قدمتها لنا عقول كتاب القصة فى القرن السابع عشر والثامن عشر أيام كانت الحياة ضيقة الحدود ، منقبضة الأفق ... وأيام كان الظفر بحبيب يبادلك الحب ويخلصه لك يعتبر فوزا مبينا ... أما اليوم يا آنستى فالحياة أجمل من ذلك بكثير كما أنها أرحب وأوسع أفقا ... أنى لا أنصحك قط بأن تتعدى ذلك العزم وأنت ما زلت في فتنة الشباب وأنى لأذكر الآن أن ابنة جيراننا منذ نحو خمسة عشر

أنا فاهم !؟

ماما كانت قد أكدت لي حبها وأعادت كتاب (العبرات) للمرحوم المنفلوطي الذى كانت قد استعارته مني وعليه هذه العبارة التي اعتبرتها يومئذ أبلغ من كل ما كتبه الشعراء ... (ان عبراتي التي سكبتها من أجلك طغت على هذه العبرات) ... ولما فتحت الكتاب وجدت أسطره كلها ممسوحة تقريبا وكل صفحة ملونة بسائل أحمر رجحت أنه عصير عينيها وقد اختلط بالكحل و «روج التواليت» .. !

وفي مساء اليوم نفسه خرجت الى شاطىء الترعة التي تخترق المدينة التي كنا نقطنها اذ ذاك لكي أكتب شعراً أبثه غرامي وأرسله لها . فوجدت برؤتها تسير متأبطة ذراع أحد زملائي بالمدرسة ففكرت في أن أهجم عليها وأقبض على عنقها ثم ألقي بها الى الترعة وأتبعها فنغرق معا ... ولكنني جبنت ... وعزت على روحي ...

ثم انقضت الأعوام وتزوجت ابنة الجيران .. وقد قابلتها اخيرا مع طفلا لها في عيادة احد الاطباء . فلما سألتها عن عبراتها التي طغت على عبرات المنفلوطي اجابتني انها كانت قد سكبت على الكتاب بعضا من (السيرتو) الأحمر الرخيص .. ! كم ضحكنا اذ ذاك يا آنستي ونحن نستعيد ذكرى ذلك الحادث البعيد ..

اني اريدك ان تجبني كما جبنت أنا . حتى اذا ما فقدت الأمل تماما في اقناع ابيك بوجوب الزواج من أبن عمك فتجلدى .. وثقي أنك ستنسين ذلك الغرام شيئا فشيئا .. اما (المركب) الذى اعده لكي تنتحران به فنصيحتي ان تقدمينه الى كلب الجيران (السعران) الذى كان يشهد غرامكما ويطلق (هبهبته) العالية كلما تقدم ابن عمك لكي يقبلك قبل ان يقفل راجعا الي منزله .. !

ماكس باير — المحامي — من الوزن

آسف اذا كنت قد تأخرت في الرد على رسائلك كل هذه المدة الطويلة بسبب امضائك العجيب أذ ظنها الموظف المختص بفتح البريد من اختصاص محرر (الالعاب الرياضية) فحولها عليه . وظلت لديه مدة ثم اعادها إلى بعد ان اتضح له أنها خاصة بهذا الباب !

اما عن اعتراضك على قصتي (كلارك جيبل) وقولك اني ذكرت فيها أن سعيد يشبه رودلف فالنتينو مع اني قدمت قبل ذلك بأن سعيد هذا أصفر الشعر أزرق العينين أبيض الوجه . بينما فالنتينو كان اسود الشعر . أسمر الوجه ... فاني أريد أن أذكرك بأن فالنتينو لم يعد له أسما خاصا بشخص معين بل أصبح (رمزاً) للنوع من الجمال القائم على رقة القسمات ونعومة الملامح . ولعلك ياعزيزي ماكس باير تلاحظ أن صورك تشبه صور الملاكم المصرى محمود صلاح الدين شبها عجيبا مع انك أبيض الوجه وصلاح أسمر .. فالشبه في القسمات والملامح لا يعني الشبه في لون الشعر أو الوجه أو العينين ... (الشبه) شيء و (اللون) شيء آخر ! . اما فهمك أنني أتعصر لرجولة (كلارك جيبل) لأنها رجولتي أنا فهو أيضا خطأ ... بل اني بالعكس ذكرت في لهجة ساخرة (أن رجولته من النوع الذى كل بضاعته أن يتحدث إلى عشيقته وفي يده سوط يهزه ويكلمها بنبرات توحي الى السامع انه يتحدث الي كلبة) ... اتظنني أكتب هذا وفي الوقت نفسه أكون متفقا مع جيبل في نظرته الى المرأة ...!

المحرر

يقدم بائع الاحلام

كتابه الجديد

يصدر قريبا

مثل هؤلاء النســـــاء خطرات

« Such Women Are Dangerous »

وارنر باكستر ... ميشيل   روزماري آمس ... هيلين
روشيل هدسون ... فيري   مونا باري ... فاندا

(ميشيل شون) مؤلف روائي ناجح محبوب من النساء فهو يعيش من وراء اعجاب تسعة ملايين امرأة بما يكتب ... ولميشيل سكرتيرة حسناء ذات شعر كستنائي يشعر بميل اليها هي (هيلين هالك) .. وفي احدى جولات ميشيل يتعارف بالفتاة (فيري ليتل) ويهديها كتابا من مؤلفاته ثم يظهر لها بعض العطف ويرشدها في أعمالها الأدبية كعادته مع كل انسان ولكن الفتاة تظن أن ذلك صادر عن حبه لها ... وتداوم الفتاة على الحضور لزيارة ميشيل والتحدث معه بالتليفون إلى حد ان تتضايق من هيلين منها وفي احدي المرات تصارح فيري بان ميشيل قد يشعر نحوها بميل وأن هذا الميل هو عادته مع كل انسان ... ولكن الفتاة لا تصدق ذلك وتظن أنه من فعل الغيرة ..

ويقابل ميشيل مغنية الأوبرا « فاندا بارس » فيعجب بها أيضا ويرسل باقة من الزهر الأحمر فتدعوه للغداء معها ... وتحذر هيلين ميشيل من علاقته مع فيري فيسخر منها ويقول أنه في سن والدها لأنها لا تزال طفلة فترجوه ألا يقابلها بعد ذلك ويتركها ميشيل لينزل لدفع حساب بائع الزهور ولكنه يجد فيري في سيارتها عند باب داره فيحاول الافلات منها بحجة الذهاب الى عمه ولكنها تدعوه لكي توصله الى دار عمه في سيارتها فلا يجد بدا من الصدوع ...

وفي الطريق ترى فيري منزلا أبيض الشكل فتعجب به وتقول لميشيل أنها تتمني أن تقضي فيه شهر عسلها وترجو منه الذهاب لرؤية ذلك المنزل فيذهبان ... وفي ممر ذلك المنزل لا يشعر ميشيل إلا وهو يقبل تلك الفتاة وفجأة ظهر أمامهما رجل . !!

اعتذر الرجل وتقدم اليهما على أنه صاحب المنزل ثم ترك لهما بطاقته وخرج ..

وأمطرت الدنيا فاضطرا الى الانتظار حتى تسكن فتنتهز فيري تلك الفرصة وتقترب منه وتطوق عنقه بذراعيها ولكنه يحاول التخلص منها فتظن أنه لا يحبها فتبكي وترجوه ألا يبتعد عنها ولكنه يخبرها أن من الخير لهما ألا يتقابلا ...

ويمرض ميشيل وعلى سرير مرضه يقابل النسوة الثلاث الغريمات في حبه ... فيري وهيلين وفاندا ... وتكتشف كل منهن علاقته بالأخري ... وبعد شفائه تحاول فيري الاتصال به ولكن هيلين تترك لها حوالة مالية على أن تقطع علاقتها بميشيل كما أراد .. فتخرج فيري في حالة هستيريه ..

وفي اليوم التالي توجد فيري مقتولة برصاص مسدس في حظيرة المنزل الأبيض ومعها خطاب ميشيل وحوالته المالية فيتهم ميشيل بقتلها ويشهد صاحب المنزل على رؤيتها هناك فتسوء الأحوال إذ تجتمع الأدلة ضد ميشيل وتزداد التهمة التصاقا به ... وفي احدي المرات تناول خادمة المغنية الى هيلين خطابا لميشيل تركته له فيري قبل مصرعها ... ويفتح ميشيل الخطاب فيجد به دليل براءته .. وأخيراً يتزوج هيلين

(وارنر باكستر)
(ودوروثي بارجر)

الالعاب الرياضية

اخبار وتعليقات محلية وخارجية

الرياضة بالجامعة المصرية

ذكرنا فى الاسبوع الماضي أن فريقا رياضيا سيسافر يمثل الجامعة المصرية فى رحلة الى الشام ليتنازل جامعة بيروت وان نواة هذا الفريق هما فريقا التنس وكرة القدم اما العاب القوي فلا يكاد يكون لها ذكر بالمرة وهذا مما يؤلم حقا . ونحن ان توجهنا باللوم فلن نلوم الا الطلبه انفسهم فلماذا لا يكون لهم مباريات اسبوعية بين كليات الجامعة المختلفة والمدارس العليا فى الالعاب الرياضية الاخرى غير كرة القدم والتنس ولا يجب أن يكون ضعف الفرق سببا فى عدم إجراء هذه المباريات كما لا يجب أن ننسي أن هذه المباريات لابد أن تكون هي السبب المباشر فى انتشار الروح الرياضية فى الجامعة والمدارس العليا وخلق ابطال رياضيين يحق لهم ان يمثلوا الجامعة المصرية

نريد أن نسمع فى القريب العاجل جدا أن فريقا من الزراعة العليا ينازل فريقا من الحقوق فى السباحة وأن فريقا من كلية الطب يباري فى العدو ضد فريق كلية العلوم اننا يحزننا كثيرا أن نرى الجامعة تغذى مباريات الرياضة بابطال خليق بهم أن يمثلوا مصر فى الاولمبياد القادم . ولنا عود الي هذا الموضوع

النمسا فى مصر

ذكرنا فى عدد سابق شيئا عن المفاوضات بين اتحاد مصر لكرة القدم مع اتحاد النمسا على أن يلعب فريق النمسا بمصر خمس مباريات تكون خامستها دوليه وذلك عقب فشل المفاوضات التى قامت مع اتحاد تشيكو سلوفاكيا وذكرنا ايضا قيمة فريق النمسا الغنى عن الذكر واليوم نذكر أن فريق النمسا قام قاصدا مصر وستكون أولى مبارياته ضد منتخب القنال ببور سعيد يوم الثلاثاء ٧ يناير وثانيتها ضد منتخب القاهرة يوم الجمعة ١١ يناير وثالثتها ضد منتخب الاسكندرية يوم الاحد ١٣ يناير

وينتظر ان تنال هذه المباريات نجاحا تاما نظرا لتمرين جميع فرق المناطق المشتغلة الآن بكأس جلالة الملك .

مباريات كأس الملك

تم بصدور هذا العدد مباريات الدور الاول من دوري كأس جلالة الملك حيث تلعب القاهرة ضد الاسكندرية على أرض البلدية بالاسكندرية . وليس هناك مايذكر وعملية الانتخاب التي لاتخلو من الاغراض بحال من الاحوال ولو أن ذلك لاينطبق تماما على منطقة القاهرة فنرى فى منطقة القنال انقساما تاما بين الاندية المصرية والاندية الاجنبية وذلك يراعى ايضا عند عملية الانتخاب وبديهى أن يؤثر ذلك الانقسام فى اللعب نفسه فنرى أن اعداء ظاهر بين أفراد الفريق وسط الميدان .

ونرى فى منطقة الاسكندرية أن العداء الذى بين الاندية يؤثر ايضا فى عملية الانتخاب

وعلي العموم فان هذه العملية فى القاهرة أحسنها ولو أن بها بعض غلطات بسيطه فمثلا ينتخب السيد عزب قلبا للدفاع مع وجود من هم أحسن منه بكثير امثال اسماعيل رأفت ولبزو

التنس في النادى الاهلى

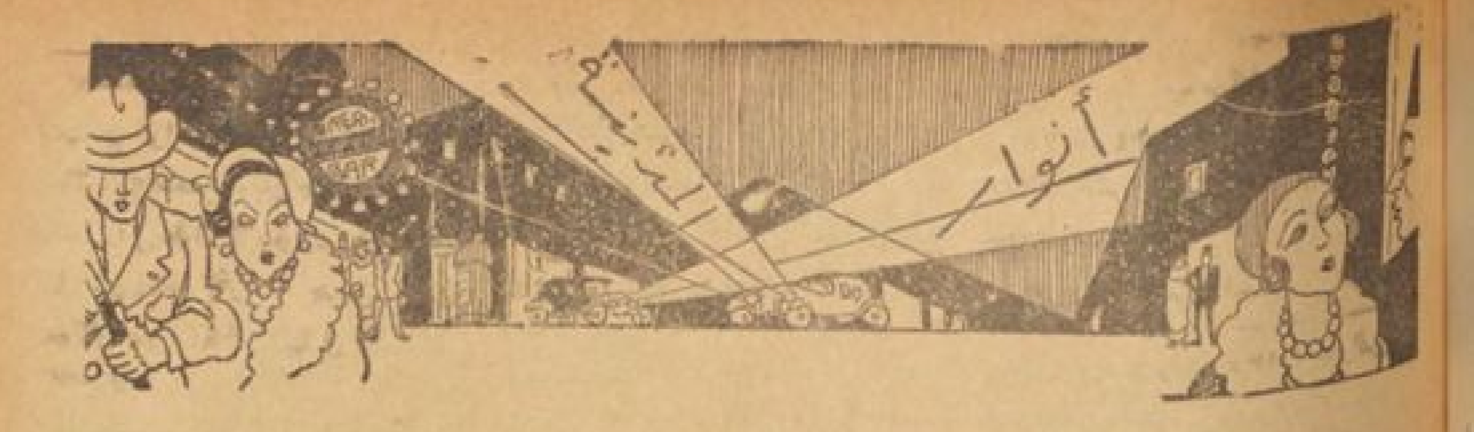
سافر فريق التنس فى النادي الاهلى ليلعب فى المنيا ضد نخبة من لاعبي المنيا ونحن وأن ذكرنا رحلة الفريق فلسنا نشيد بعظمة افراده ونبوغهم في اللعبة انما نذكر للروح الرياضية التى تسود النادى الاهلى وان يعمل النادى بكل جهده على نشرها وتمكينها من نفوس الشباب

محاضرات حكام كرة القدم

تلقى في مساء كل أربعاء من كل أسبوع محاضرات في قانون الحكام .

ويقوم بالقاء هذه المحاضرات نخبة حكام فمثلا قام الاستاذ فؤاد حافظ بالقاء محاضرة عن المادة التاسعة من قانون الحكام وقام الاستاذ حسن عفيق بالقاء محاضرة عن المادة السادسة من قانون الحكام .

ومما يؤسف له أنك نرى أن عدد الحكام الذين يستمعون تلك المحاضرات قليل جدا مع أنهم في حاجة قصوى لحضور تلك المحاضرات



عودة

تردد في الأوساط المسرحية أشاعة قوية عن قرب عودة الأستاذ يوسف وهبي الى اعتلاء المسرح ... وأن هناك فكرة ترمي الى اشتراك الأستاذ زكي طليمات معه في ذلك ...

وقد بدأ يوسف فعلا في وضع تصميم خاص لتحويل سينما وهبي الى مسرح، وأخذ يتفاوض مع بعض ممثليه الذين عاونوه مدة طويلة في العمل على مسرح رمسيس

ويوسف لا يزال من المؤمنين بأن المسرح المصري لم يمت. ويذكر القراء آراءه التي صرح بها في سلسلة المقالات التي نشرها في (الجامعة) تحت عنوان (مشكلة المسرح المصري). وقد أضاف في حديث أخير مع أحد محرري (الجامعة) أن السينما الناطقة قد (كشفت) المسرح المصري. وأصبح الجمهور يستطيع أن يلمس الفرق بين روعة الأخراج السينمي وفخامة الثياب التي ترتديها نجوم السينما. وبين ما كان يقدمه المسرح.

ويؤكد المتصلون بيوسف أنه يستعد لأخراج مسرحي جديد يمكنه أن يساير السينما الناطقة وأن يتلافى منافستها الى حد كبير.

نجمة مشهورة في مصر

وصلت الى الاسكندرية في الاسبوع الماضي النجمة الالمانية السينمية دجابارلو ونزلت في فندق وندسور.

وقد ذاع عقب وصولها انها قدمت لالتقاط بعض مناظر لفلم سينمي جديد تعاقدت معها على اخراجه شركة (لندن فيلم برودكشنز) وان المخرج الانجليزى الكبير الكسندر كوردا هو الذى يتولى اخراج ذلك الفيلم. ولعل القراء يذكرون انه مخرج قصتي (هنرى الثامن) و (دون جوان).

راقصة جديدة

كنا قد اشرنا في هذا الباب منذ مدة الى انضمام الانسة دورا هيلز الانجليزية الجنسية والمعروفة في أوساط كرة القدم الى الوسط المسرحي وأنها تعاقدت مع أحد أصحاب الكباريهات في بيروت على العمل معه.

ونذكر الآن أن ذلك الاتفاق لم يتم. وان دورا لم ترحل عن مصر. بل واظبت على تلقي بعض رقصات منها رقصة (كاريوكا) بالفراك. ورقصة بلدى. ورقصة رومبا.

وقد وقعت دورا اتفاقا مع أمين صدقي صاحب صالة (الاجسيانه) الجديدة على العمل معه في مقابل خمسة عشر جنيها مصريا في الشهر

ولكن الاتفاق الجديد لم يتم ايضا لانها — كما تقول — لازالت مترددة في الالتحاق بتلك الصالة لان الرقصات التي تلقتها توافق (الكباريهات) الافرنجية وهي تؤكد لكل من يقابلها ان ملابس الرقصات التي تعلمتها كلفتها ستين جنيها مصريا.

دار سينما كوزمو

عرضت سينما كوزمو بشارع عماد الدين في المدة الأخيرة شريط «شبح الماضي» الذى أخرجه اخوان لاما مع المطربة نادرة وستعرض في هذا الأسبوع شريط الضحايا للسيدة بهيجة حافظ، وقد رأينا بمناسبة عرض هذه الافلام المصرية في سينما كوزمو وحدها أن نقول كلمة عن هذه الدار وما تقوم به أصحابها الآن من خدمات الجمهور المصري، فقد عرف صاحبها الفاضل المسيو موصيري، ان الجمهور المصرى الآن هو الكل في الكل وأن رعايته والعمل على راحته أمر واجب، ولما تبين أن أصحاب دور السينما الأخرى امتنعوا عن عن قبول عرض الافلام المصرية في دورهم بيانا رحب هو بهذه الأفلام وقبل عرضها عنده وتساهل كثيراً مع أصحابها ولا شك أن رواد هذه الدار في المدة الأخيرة قد شعروا بالتحسينات الكثيرة التي أدخلها المسيو موصيري على دار سينما الكوزمو حتى استعادت مكانتها الماضية فالجمهور يعلم أن سينما كوزمو هي نفس سينما الكوزموجراف الامريكاني التي كانت تعد من أفخم دور السينما في القاهرة وقد استعادت الآن مكانتها الأولى بفضل مجهودات المسيو موصيري وأشرافه على إدارتها بنفسه واحضاره أقوى أفلام الموسم لاكبر الشركات لعرضها للمرة الأولى فيها.

وهكذا استعادت سينما كوزمو وأمس عليها الجمهور

ج. خ

مذكرة

وهذه المذكرة عملت بنقطة بوليس المسلة بين الراقصة سميرة محمد التى تعمل بصالة ماري منصور وبين جميل افندي جمعه صاحب محل حلواني فاروق وشريك الراقصة بيبا وذلك لأن جميل افندى جمعه كان يدير صالة الف ليلة فى العام الماضى وكانت تعمل عنده الراقصة سميره محمد فأعطته صورتين من صورها لوضعها بالصالة ولما تركت العمل لم تأخذ منه هاتين الصورتين فتركها على حائط الصالة الى الآن !

ولما كانت سميرة تعمل فى صالة أخري تنافس الصالة الأولى فقد طلبت من جميل افندى الصور.. وتحررت لها المذكرة بذلك.

المطربة هدى

كانت قد مرضت الآنسة هدى المطربة المعروفة وبقيت مدة كبيرة لا تعمل بسبب هذا المرض أولا ولوفاة شقيقتها فى الشهر الماضى أيضا . والآن وقد عادت اليها قواها فكرت فى العودة الى العمل ثانيا فأخذت في الاستعداد لذلك بأن اتفقت مع بعض الملحنين على أن يلحنوا لها بعض المقطوعات الخاصة بها .

وهدى هي مطربة الأسكندرية الوحيدة التي تقطن بها وقد حاولت الراقصة بيا أن تتفق معها على العمل عندها بصالتها فلم توفق .

عبد السلام النابلسى

وعبد السلام النابلسى هو الممثل السينمي الذى ظهر أمام السيدة بهيجة حافظ فى فيلمها الصامت « الضحايا » الذي تستعد لأخراجه الان ناطقا

وقد ظن المسيو توجو مزراحى مدير شركة الافلام المصريه ان عبد السلام يليق للدور الأول فى فيلمه الجديد « الترجمان » الذي يستعد لأخراجه الان . فاتفق معه على العمل وتعاقدا سويا . ولما حضر عبد السلام النابلسي الى الاسكندرية وعملت له بروفة الدور اتضح ان اللهجة السوريه متغلبة جدا على حديثه .

وعلى ذلك اضطر توجو مزراحي الى فسخ العقد بينهما وقد صرف له مرتب شهر مع مصاريف العودة الى القاهرة .

واسند الدور الى الممثل محمد السباعى الذى يعمل الان بصالة بيا

اخبار سريعة

— انضمت الى صالة مارى منصور الراقصة رينيه ليفي .

-- عادت الراقصة منيره محمد الى العمل بصالة بيا ثانية .

— اشتركت الراقصة نعيمه محمد و كلوديت كوليير « السينية » فى فيلم توجو مزراحي الجديد .

مشاجرة بصالة بديعة

حدث في مساء الخميس الماضي أن تنافر السيد نصير البطل العالمي المعروف مع الوجيه عطا حسنى وكانت نتيجة ذلك التنافر ان انقلبت الصالة رأسا على عقب من مشاجرة قام بها اولاد الحلال ولا السيده بديعة مصابني نفسها على صدها وتلك المشاجرة بين السيد نصير ورجاله ضد عطا حسني واخوته واصدقاؤه

وفي اليوم التالى ذهب الوجيه عطا حسنى الى النادي الاهلى وتقدم الى السيد نصير يطلب اليه مصارعته - مصارعة حرة - فوافق السيد نصير ولكن تعرض لهم حمدي افندي مندوب النادى الاهلى للمصارعة الحرة وقال أنه لا يقبل أن تقام مثل هذه المصارعة إلا إذا استلم أمرا من حضرة سكرتير النادى نظرأ لما ينجم عن مثل هذه المباراة من الاخطار والعواقب التى تكون تحت مسئوليته كمدرب للنادى

اعلان بيع

في يوم ٢٣ يناير سنة ٩٣٥ الساعة ٨ صباحا بناحية الباجور وفي يوم ٢٨ منه بسوق كفر الباجور سيباع علنا معزه وجديين مبينه بالمحضر ملك محمد مبروك ابراهيم عبده وابراهيم اخيه من الناحية نفاذا للحكم ن ٧٨٩ سنة ٩٣٤ وفاء لمبلغ ٥ ج و٦٠٠ خلاف النشر كطلب حضرة كاتب أول محكمه منوف الاهلية

فعلي راغب الشراء الحضور ١٧٨٠

فى يوم ٨ يناير سنة ٩٣٥ بناحية الدير الدير والايام التالية ويوم ١٠ منه بسوق طوخ سيباع علنا منقولات ملك عبد العزيز السيد حسن وآخر من الدير كطلب حضرة كاتب اول محكمة طوخ الاهلية بصفته مديرا لخزينتها القضائية نفاذا للحكم ن ٢٩٢٢ سنة ١٩٣٤ وفاء لمبلغ ٢ ج و٢٠٠ خلاف النشر

فعلى راغب الشراء الحضور ١٧٧٩

فى يوم ١٠ يناير سنة ٩٣٥ الساعة ٨ صباحا والايام التاليه بناحية القوصية مركز منفلوط سيباع علنا اشياء منزليه ملك علي مصطفى من الناحية كطلب جدلقه جرجس التاجر بالناحية وفاء لمبلغ ١٥٦ قرش صاغ

فعلى راغب الشراء الحضور ١٧٧٨

فى يوم ١٦ يناير سنة ٩٤٥ الساعه ٨ صباحا والايام التالية بناحية المنشاه وسوقها سيباع علنا زراعة ملك ابو عوف عبد الرحمن نفاذا للحكم ن ١٥٤١ سنه ٩٣١ مدني ملوى وفاء لمبلغ ٤٤٧ قرش صاغ وما يستجد كطلب قلم كتاب محكمة ملوى الاهليه

فعلى راغب الشراء الحضور ١٧٨١

فى يوم ١٤ يناير سنه ٩٣٥ من الساعة ٨ صباحا بناحية كفر فنا مركز منوف وفي يوم ١٩ منه بسوق منوف اذا لزم الحال سيباع علنا الاشياء الموضحة بمحضر الحجز ملك محمد حسن مرعى من الناحية كطلب الحاج محمد عبد الواحد شلبي التاجر بمصر ومنوف نفاذا للحكم ن ٣٦٨١ وفاء لمبلغ ٢٠٦ قرش صاغ خلاف النشر

فعلي راغب الشراء الحضور ١٧٧٧

أسرار البلاط الفرنسي

« بقية المنشور على صفحة ٤ »

ورتها النفسية الهائلة التي سببها لها برفضه يدها !

. . . .

مر على هذا الحادث عدة سنوات كان بعدها شارل قد نسي نظرات الملكة المتوعدة خصوصا وأنه كان قد فاز بقيادة الجيوش الفرنسية الزاحفة على ايطاليا .

واستمر شارل حاكما على « ميلان » إحدى المدن الايطالية المغلوبة نحو أربعة أعوام . وفجأة صدر اليه الامر بترك ميلان وتسليم الرياسة لشخص يدعى « لوترك » وفهم شارل في الحال أن الامر لابد يخفى في ثناياه امرأة . . وفعلا كان الامر كذلك إذ أن احدى عشيقات الملك الخليع فرانسيس ظلت تسعى لديه حتى تمكنت من احلال أخيها محل شارل . ولم تكن عشيقة الملك وحدها هي التي عملت على خلع شارل . . بل أن الملكة لويسا نفسها كانت لها اليد الطولى في هذا الخلع . . . وكانت هذه أولى الضربات التي أصابت شارل من الملكة !

وترك شارل منصبه دون أن يظهر غضبه . . بل ترك ايطاليا كلها ورحل الى اسبانيا التي كان يحكمها في ذلك الوقت «شارل الخامس» غريم فرانسيس الاكبر . وفجأة . . وبينما كان الملك خارجا للصيد في أحد الايام اذ جاءته رسالة تنبئه بعصيان شارل البوربوني وبتجريده حملة زحف بها على الجيوش الفرنسية في ايطاليا !

وأبى فرانسيس أن يقبع في فرنسا في الوقت الذي يهدد فيه جيوشه في ايطاليا الخطر فكان أن سافر بنفسه الى ايطاليا علي أن يقود جيوشه ضد شارل .

وازاء هجوم الجيوش الايطالية . . تساعدها الجيوش الاسبانية التي يقودها شارل الثائر . . اضطر فرنسيس للتسليم . . ولكنه لم يسلم الا بعد أن كان قد فقد أغلب رجاله !

ووقع فرنسيس أسيراً في يد الامبراطور شارل . وظل أسيرا هناك بضعة أشهر لم يفكر فيها الأمبراطور العاتي في ابرام أي معاهدة مع الملك السجين !

وأخيراً جاء شارل العنيد لكي يزوره ثم عرض عليه المعاهدة فأمضاها فرنسيس دون أن يبدي أي اعتراض . على الرغم من أن أول بند فيها كان ينص على رضاء فرنسيس بتسليم ابنيه لكي يسجنا بدله !!

وخرج فرنسيس من معتقله بعد أن كاد يفقد كل أمل في الخروج ولم تكد قدمه تمس أرض فرنسا حتى خلع قبعته وصاح وهو يلوح بها في الهواء « الآن أنا ملك ! الآن أنا حر ! »

وفي فرنسا عاد الملك الخليع الي حياته الخليعة مرة أخري في البلاط ومما ساعده علي التمادي في مغامراته كراهيته لزوجته الثانية شقيقة الأمبراطور شارل التي تزوجها تنفيذا لأحد بنود المعاهدة !

وأخيراً مرض فرنسيس واشتد عليه المرض فاصبح لا يقوى على الحراك وأرسل الملك في طلب ابنه هنري

وبعد لحظة دخل ولي العهد غرفة الملك الملك الراحل ... ثم اندفع نحو سرير والده وانحني بجواره .. مادا يديه اليه ، وانحني ولي العهد على فم الملك لكي يسمع كلماته جيداً وخاطب الملك ابنه قائلا

« لقد كنت يا بني خاطئا كبيرا .. قادني شهواتي إلى الهلاك ... تجنب هذا الطريق ياهنري اعمل لصالح فرنسا ياهنري ... ثم لصالح الشعب !! »

وذهبت روح الملك الفاجر الى ربها بين يدي ولده ...

فهيم حيره



اعلانات قضائية

فى يوم ٢٣ يناير سنة ١٩٣٥ الساعة ٨ صباحا فما بعدها بناحية كفر سليمان مركز ميت غمر سيباع علنا المواشي ملك جرجس ابراهيم مطر من الناحية نفاذا للحكم ن ٢١٢٥ سنة ١٩٣٤ وفاء لمبلغ ٢٢ ج و ٤٠ م كطلب الست اسكندره سعد منصور من ميت غمر

فعلى راغب الشراء الحضور ٤٧٦٨

فى يوم ١٢ يناير سنة ٩٣٥ من الساعة ٨ صباحا بعزبه رستم تبع الزوفة مركز ايتاى البارود سيباع علنا الاشياء الموضحة بمحضر الحجز ملك الحاج أحمد عبدالواحد من الناحية وفاء لسداد مبلغ ١٢٧٨ قرش بخلاف النشر نفاذا للحكم ن ٢٥٨٦ سنة ١٩٣٤ مدنى ابو قرقاص كطلب محمد أفندى ابراهيم الموظف بمحكمة ابو قرقاص الاهلية

فعلى راغب الشراء الحضور ٤٧٦٦

في يوم ٢٧ يناير سنة ٩٣٥ الساعة ٨ صباحا بناحية جريس مركز أشمون أو يوم ٣٠ منه سنة ٩٣٥ بسوق أشمون اذا دعت الحال سيباع علنا زراعة موضحة بمحضر الحجز ملك محمد فرج أحمد مبارك وآخرين من الناحية وفاء لمبلغ ١٨٤٨ قرش صاغ نفاذا للحكم ن ٥٣١٦ سنة ١٩٣٤ أشمون كطلب نصيف أفندي عطا من جريس

فعلى راغب الشراء الحضور ٤٧٥٠

يوم ١٥ يناير سنة ١٩٣٥ الساعة ٨ صباحا بالطوط تبع الاوسط بهود وان لم يتم يكون سوق الخير يوم ٢٠ منه سيباع علنا الاشياء المبينة بمحضر الحجز ملك مصطفى علم الدين من الناحية نفاذا للحكم ن ٩٩٩٣ سنة ٩٣٣ وفاء لسداد مبلغ ١٢٠ قرش صاغ بخلاف النشر كطلب محمد مصطفى أبو زيد من نجع الجليط

فعلى راغب الشراء الحضور ٤٧٧٠

فى يوم ٢١ يناير سنة ٩٣٥ من الساعة ٨ صباحا والايام التالية بناحية السيراوى بمركزها سيباع علنا الاشياء الموضحة بمحضر الحجز ملك مهيم ابراهيم تهيد بالناحية نفاذا للحكم ن ٢٤٥٩ سنة ١٩٣٤ كطلب الخواجا افلاذيوس سلمان من القاذوقة مركز السيراوي وفاء لمبلغ ١٨٠ قرش صاغ بخلاف النشر

فعلى راغب الشراء الحضور ٤٧٦٥

فى يوم ١٣ يناير سنة ١٩٣٥ الساعة ٨ صباحا بجبل الحمزة تبع الحبيل وان لم يتم يكون فى ١٥ منه بسوق بندر الاقصر سيباع علنا الاشياء الموضحة بمحضر الحجز ملك أحمد مدني صالح من الناحية نفاذا للحكم الصادر فى القضية المدنية ن ٤٣٠٤ سنة ٩٣٤ وفاء لمبلغ ٨٨٢ قرش صاغ بخلاف النشر كطلب حسانين حداد حميد من الحبيل

فعلى راغب الشراء الحضور ٤٧٧١

فى يوم ٩ يناير سنة ١٩٣٥ من الساعة ٨ صباحا وما بعدها بندر الحميم مركز قنا مديرية جرجا سيباع علنا زراعة ملك خلف يوسف عبد الله من أخميم نفاذا للحكم ن ١٦٦٤ سنة ٩٣٣ سوهاج الاهلية وفاء لمبلغ ٢٣٠ قرش صاغ بخلاف أجرة النشر كطلب الحاج أحمد ومحمد أفندى محمد الخياط بسوهاج

فعلى راغب الشراء الحضور ٤٧٦١

فى يوم ١٩ يناير سنة ١٩٣٥ الساعة ٨ صباحا والايام التالية بمعز اسنا مركز اسنا سيباع علنا أشياء موضحة بمحضر الحجز ملك أمين عيسى على وآخر اسنا نفاذا للحكم ن ٣٧٥٧٥ سنة ٩٣٤ اسنا وفاء لمبلغ ١٣٦ قرش صاغ بخلاف النشر كطلب الشيخ عمر رمضان محجوب المقاول باسنا

فعلى راغب الشراء الحضور ٤٧٥٨

فى يوم ١٦ يناير سنة ٩٣٥ من الساعة ٨ ونصف صباحا بناحية ويش الحجر مركز المنصورة . وفى يوم ٢٦ منه سنة ١٩٣٥ الساعة ٨ ونصف صباحا سوق المنصورة أن لم يتم البيع فى اليوم الاول سيباع علنا منقولات مبينة بمحضر الحجز المؤرخ ديسمبر سنة ٩٣٤ ملك فاطمة الدسوقي وآخرين كطلب قلم كتاب المحكمة وفاء لطلوبه البالغ قدره ٨ ج و ٨١٠ م فى القضية ن ٤٢٥ سنة ١٩٣٤ مدنى كلى المنصورة بخلاف النشر ومايستجد

فعلى راغب الشراء الحضور ٤٧٧٢

فى يوم ١٣ يناير سنة ١٩٣٥ من الساعة ٨ صباحا بناحية الصوامعة غرب مركز طهطا وزمامها سيباع علنا الاشياء الموضحة بمحضر الحجز ملك سليمان متازع وآخر نفاذا للحكم ن ٥٠٩١ سنة ١٩٣٤ طهطا وفاء لمبلغ ٢٨١ قرش صاغ قيمة المحكوم به كطلب أبو دهب عبد الحق من الناحية

فعلى راغب الشراء الحضور ٤٧٥١

فى يوم ٣٠ يناير سنة ١٩٣٥ الساعة ٨ صباحا وما بعدها بناحية نجع عباره تبع الصفيحة مركز طما سيباع علنا الاشياء الموضحة بمحضر الحجز نفاذا للحكم ن ٣٠٠ سنة ١٩٣١ طهطا ملك رواني شنوده من عباره تبع الصفيحة مركز طما وفاء لمبلغ ١٣٤ قرش صاغ كطلب الخواجه نصرى زايد الجيار التاجر بطهطا

فعلى راغب الشراء الحضور ٤٧٦٤